obeikandl.com

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

مكتبة التوبة
الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

obeikandl.com

سلسلة القراءات العشر
-١-

الضياء اللامع
في بيان رواية ورش عن نافع

تأليف
الدكتور محمد بن عوض زايد الحربادي
المدرس في قسم الدراسات القرآنية
بكلية المعلمين بالرياض

مكتبة
التوبة

obeikandl.com

obeikandl.com

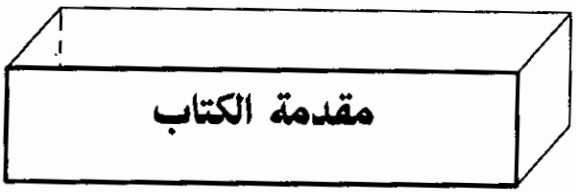

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ـ القائل في محكم كتابه ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾[1].

والصلاة والسلام على نبينا محمد ـ ﷺ ـ وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسلك طريقه إلى يوم الدين..

وبعد: فيقول راجي رحمة ربه محمد بن عوض بن زايد الحرباوي ـ هذا كتابي المسمى:

بالضياء اللامع في بيان رواية ورش عن نافع وهو توضيح لرواية ورش أصولاً وفرشاً وضعته بأسلوب سهل مختصر ليسهل على من أراد أن يقرأ بهذه الرواية تخريج ما لورش من قراءة وقد خرجت رواية ورش من طريق الشاطبية ووجهت قراءته من ناحية اللغة.

والله أسأل أن يكون عملي هذا مقبولاً عنده خالصاً لوجهه الكريم نافعاً كل من قرأه، سبباً للفوز بجنات الخلد ـ فإنه سبحانه أكرم مسؤول وخير مأمول.

«وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب»

المؤلف

---

(١) سورة ص: الآية ٢٩.

obeikandl.com

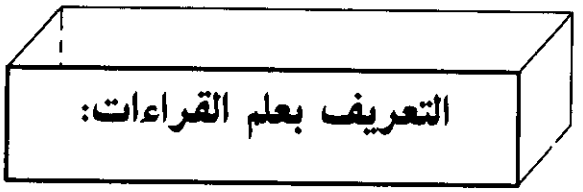

التعريف بعلم القراءات:

عرف الزركشي القراءات بقوله: «القراءات: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما»[(١)].

وعرفه ابن الجزري بقوله: «القراءات علم بكيفية آداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله»[(٢)].

ويعرفه الدمياطي البنا بقوله: «علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره[(٣)].

موضوع علم القراءات:

هو كلمات القرآن الكريم من حيث البحث عن أحوالها مثل المد والقصر والنقل والتسهيل والإبدال.

استمداده: مستمد من السنة والإجماع.

فائدته: صون الكلمات القرآنية عن التحريف والتغيير وكذلك تستنبط بعض الأحكام الفقهية من اختلاف القراءات مع ما فيه من التسهيل على الأمة.

---

(١) البرهان للزركشي: ج١ ص٣١٨.

(٢) منجد المقرئين: ص٣.

(٣) اتحاف فضلاء البشر: ص٥.

obeikandl.com

غايته: معرفة ما يقرأ به كل قارئ من أئمة القراءة ورواتهم.

فضله: من أشرف العلوم الشرعية لأنه يتعلق بكلام الله سبحانه وتعالى.

واضعه: قيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري وقيل أن أول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

نشأة القراءات وتطورها

مرت القراءات القرآنية بأدوار مختلفة قطعتها ضمن مراحل شتى متداخل بعضها في بعض حتى استقرت علماً من علوم القرآن الكريم ومجالاً من مجالات الدراسات النحوية واللغوية بشكل عام[1].

ولقد كانت القراءات القرآنية بتبليغ أمين الوحي جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: فإن أول كلمة أنزلت على الرسول ﷺ هي «اقرأ» وفي هذه الكلمة قراءتان متواترتان الأولى بتحقيق الهمزة الثانية، والثانية بإبدالها حرف مد.

ثم تطورت القراءة بعد ذلك من تعلم النبي ﷺ للقرآن وحفظه بعد أن أقرأه جبريل إلى تعليم النبي ﷺ واقرائه للمسلمين وقراءته أمام من يدعوهم إلى الإسلام قال تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾[2]

كما أنه قد اختلف تلقي الصحابة عن الرسول ﷺ فقد ثبت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة

---

(١) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف الدكتور عبد الهادي الفضلي: ص١١.

(٢) سورة الإسراء: الآية ١٠٦.

فتصبرت حتى فرغ من صلاته فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت كذبت فإن رسول الله ﷺ أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ـ فقال رسول الله ﷺ أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله ﷺ كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال ﷺ: كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه»[1].

ولقد كان من كلام عبد الله بن مسعود لما خرج من الكوفة لجماعة أصحابه المودعين.... ولقد رأيتنا نتنازع فيه عند رسول الله فيأمرنا نقرأ عليه فيخبرنا أن كلنا محسن[2].

الفرق بين القرآن والقراءات

القرآن: هو الوحي المنزل على نبينا محمد ﷺ على وجه الإعجاز والتحدي والبيان.

والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وإبدال وتسهيل وغيرها، وهي توقيفية وليست اختيارية خلافاً لجماعة منهم الزمخشري حيث ظنوا أنها اختيارية تدور مع اختيار الفصحاء واجتهاد البلغاء[3].

فهما يلتقيان في أن كل منهما منزل من عند الله تعالى.

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

(٢) حجة القراءات السبع: ص٨ هامش ٢ للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة.

(٣) البرهان للزركشي جا ص٣٢١.

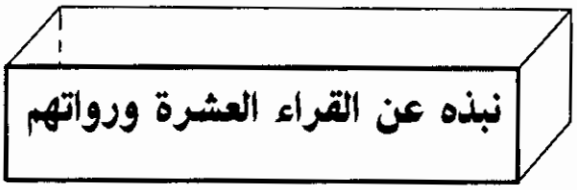

١ ـ نافع المدني:

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني وكنيته أبو رويم الليثي. أصله من أصبهان قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة وكان أسود اللون حالكاً قال أبو قرة موسى بن طارق سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين ـ روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب وقالون من أهل المدينة والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة وورش والليث بن سعد من أهل مصر وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام. ولد سنة ٧٠ وتوفي سنة ١٦٩هـ.

وله راويان هما قالون وورش وقد قرآ عليه مباشرة من غير واسطة.

أما قالون: فهو عيسى بن مينا الزرقي مولى بن زهرة وكنيته أبو موسى قارئ المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع وهو الذي لقبه قالون بمعنى «جيد» لجودة قراءته كان جد جدِّه من سبى الروم. ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ٢٢٠هـ.

وأما ورش فهو عثمان بن سعيد المصري مولى قريش وكنيته أبو سعيد انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية وستأتي ترجمة مطولة عنه. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٧.

٢ ـ ابن كثير المكي:

هو عبد الله العطار الفارسي الأصل وكنيته أبو معبد روى عن عدد من الصحابة لقيهم، منهم عبد الله بن الزبير وأبي أيوب الأنصاري

وأنس بن مالك وغيرهم، أخذ القراءة عرضاً على درباس مولى بن عباس ومجاهد بن جبير وعبد الله بن السائب، وقرأ عبد الله على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وكلاهما قرآ على رسول الله ﷺ. ولد سنة ٤٥هـ وتوفي سنة ١٢٠هـ.

وله راويان البزي ـ وقنبل رويا عنه القراءة بواسطة أصحابه.

أما **البزي**: فهو أحمد بن محمد بن عبد الله ويكنى أبا الحسن. مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام فارسي الأصل أستاذ محقق ضابط متقن قرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح. ولد سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ٢٥٠هـ.

وأما قنبل: فهو محمد بن عبد الرحمن المخزومي وكنيته أبو عمر ولُقِّب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد النَّبال، وروى القراءة عن البزي وروى عنه القراءة جماعة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم. ولد سنة ١٩٥ وتوفي سنة ٢٩١هـ.

٣ ـ أبو عمرو البصري:

هو زبان بن العلاء التميمي المازني البصري وكنيته أبو عمرو إمام العربية والإقراء، ليس في السبعة أكثر شيوخاً منه فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة، سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن البصري وأبي العالية وسعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وابن كثير المكي وعكرمة مولى ابن عباس، ولد سنة ٦٨ وتوفي سنة ١٥٤هـ.

وله راويان الدوري والسوسي ـ أخذا القراءة عنه بواسطة يحيى اليزيدي.

أما الدوري فهو حفص بن عمر بن عبد العزيز وكنيته أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير والدوري نسبة إلى الدور وهو موضع شرقي بغداد كان إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، أول من جمع

القراءات وقرأ بالسبعة وبالشواذ. ولد سنة ١٥٠هـ وتوفي سنة ٢٤٦هـ.

وأما السوسي فهو صالح بن زياد أبو شعيب السوسي مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي قراءة أبي عمرو وقرأ على حفص قراءة عاصم. ولد سنة ١٩١ وتوفي سنة ٢٦١هـ.

٤ ـ ابن عامر الدمشقي:

هو عبد الله بن عامر أبو عمران اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة وإليه انتهت مشيخة الإقراء فيها، أخذ القراءة عرضاً عن الصحابي الجليل أبو الدرداء مقرئ أهل الشام وعلى المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان ـ تولى قضاء دمشق وإمامة الجامع الأموي بدمشق. ولد سنة ٨ وتوفي سنة ١١٨.

روى عنه هشام وابن ذكوان ـ رويا عنه القراءة بواسطة أصحابه **أما هشام**، فهو هشام بن عمار أبو الوليد السلمي الدمشقي إمام أهل دمشق وفقيههم وخطيبهم، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ـ ولد سنة ١٥٣ وتوفي سنة ٢٤٥.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي، وكنيته أبا عمر، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق أخذ القراءة عن أيوب بن تميم وقرأ على الكسائي لما قدم الشام. ولد سنة ١٧٣ وتوفي سنة ٢٤٢.

٥ ـ عاصم الكوفي:

هو عاصم بن أبي النجود الكوفي وكنيته أبو بكر مولى بني أسد شيخ الإقراء بالكوفة جمع بين الفصاحة والإتقان والتجويد، أحسن الناس صوتاً، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي

عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني، قال حفص راويه، **قال لي**: عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود توفي بالكوفة سنة ١٢٨ روى القراءة عنه شعبة وحفص.

فأما شعبة فهو شعبة بن عياش الأسدي النهشلي الكوفي وكنيته أبو بكر، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب. ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٩٣هـ.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزار أعلم أصحاب عاصم بقراءته وكان ربيبة ـ ابن زوجته ـ ولد سنة ٩٠هـ وتوفي سنة ١٨٠هـ.

٦ ـ حمزة الكوفي:

هو حمزة بن حبيب الزيات، وكنيته أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء، إمام الناس بعد عاصم والأعمش أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي. ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٥٦هـ. روى عنه خلف وخلاد.

أما خلف فهو خلف بن هشام الأسدي البزار البغدادي وكنيته أبو محمد كان زاهداً عالماً عابداً أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة. ولد سنة ١٥٠ وتوفي سنة ٢٢٩هـ.

وأما خلاد فهو أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء الصيرفي الكوفي، كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً ولد سنة ١١٩ وتوفي ٢٢٠هـ.

٧ ـ الكسائي:

هو أبو الحسن علي بن حمزة فارسي الأصل أسدي بالولاء. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات، وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، ألف كتباً كثيرة في اللغة والنحو والقراءة ـ كان نحوياً ولد سنة ١١٩ وتوفي ١٨٩. روى عنه أبو الحارث والدوري.

أما أبو الحارث فهو الليث بن خالد البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط عرض القراءة على الكسائي توفي سنة ٢٤٠هـ.

وأما الدوري فهو حفص بن عمر الأزدي البغدادي وقد تقدمت ترجمته عند الكلام على أبو عمرو البصري.

٨ ـ أبو جعفر المدني:

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، إمام تابعي مشهور، عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي هريرة عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ توفي سنة ١٣٠هـ ـ وله راويان ابن وردان وابن جمّاز.

أما ابن وردان فهو عيسى بن وردان الحذاء المدني وكنيته أبو الحارث، إمام مقرئ حاذق وراوٍ محقق ضابط، عرض القراءة على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع توفي سنة ١٦٠هـ.

وأما ابن جمّاز فهو سليمان بن مسلم بن جمّاز أبو الربيع الزهري المدني مقرئ جليل ضابط، عرض على أبو جعفر وشيبة ثم على نافع توفي سنة ١٧٠هـ.

٩ ـ يعقوب الحضرمي:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، وكنيته أبو محمد مولى الحضرميين، إمام أهل البصرة ومقرئها، انتهت إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم

سلام الطويل ومهدي بن ميمون ولد سنة ١١٧ وتوفي سنة ٢٠٥هـ. روى عنه رويس وروح.

أما رويس فهو محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه عدة ختمات توفي ٢٣٨هـ.

وأما روح فهو روح بن عبد المؤمن بن مسلم الهذلي، أبو الحسن البصري النحوي مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور توفي سنة ٢٣٤هـ.

١٠ ـ خلف العاشر:

هو خلف بن هشام البزار أبو محمد تقدمت ترجمته عند الكلام على الإمام حمزة ـ وله راويان إسحاق ـ إدريس.

أما إسحاق فهو إسحاق الوراق أبو يعقوب المروزي البغدادي قرأ على الوليد بن مسلم توفي سنة ٢٨٦هـ.

وأما إدريس فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي ولد سنة ١٨٩هـ وتوفي سنة ٢٩٢هـ[1].

---

(١) انظر حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، معرفة القراء الكبار للذهبي.

obeikandl.com

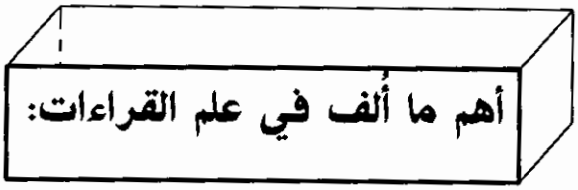

أهم ما أُلف في علم القراءات:

يختلف المؤرخون في أول من ألف في القراءات، فذهب الجمهور إلى أن أول من ألف في علم القراءات هو أبو عبيد القاسم بن سلام الذي ألف كتاب (القراءات) وذلك في القرن الثالث الهجري ـ توفي سنة ٢٢٤هـ.

وقيل أن أول من ألف في القراءات، هو يحيى بن يعمر، ألّف بواسط كتاباً في القراءات جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط توفي سنة ٩٠هـ[١].

وقيل أن أول من ألف في القراءات أبو عـ ر حفص بن عمر الدوري توفي سنة ٢٤٦هـ.

أما في القرن الرابع الهجري فقد اشتهر ممن ألف في علم القراءات كلاً من:

١ ـ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المتوفي سنة ٣٢٤ وألف كتاب (السبعة) جمع فيه سبع قراءات من القراء المشهورين.

٢ ـ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري المتوفي ٣٨١ وألف عدة كتب في القراءات من أهمها:

١ ـ الغاية في القراءات العشر.

٢ ـ الشامل في القراءات.

---

(١) مقدمتان في علوم القرآن: ص٢٧٥.

٣ ـ المبسوط وهو شرح لكتاب الشامل.

أما في القرن الخامس فقد اشتهر فيه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة ٤٤٤هـ وألف كتاب (التيسير في القراءات السبع) الذي يعده ابن الجزري من أصح كتب القراءات وكذا كتاب جامع البيان في القراءات السبع.

كذا اشتهر في القرن الخامس مكي بن أبي طالب المغربي الأندلسي المتوفي ٤٣٧ وألف كتاب (الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها).

أما في القرن السادس الهجري فقد اشتهر فيه القاسم بن فيُّرة الشاطبي المتوفي ٥٩٠ وألف قصيدة (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع وتسمى الشاطبية وهي عبارة عن منظومة تضم ١١٧٣ بيتاً.

أما في القرن التاسع فقد اشتهر الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري وألف كتباً كثيرة من أهمها النشر في القراءات العشر ونظم فيه قصيدة أسماها طيبة النشر في القراءات العشر وتبلغ حوالي ١٠٠٠ بيت.

أما في القرن الحادي عشر فقد اشتهر كلاً من:

١ ـ علي بن محمد النوري الصفاقسي المتوفي ١١١٧ وألف كتاب (غيث النفع في القراءات السبع).

٢ ـ أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبنا المتوفي سنة ١١١٧ وألف كتاب (اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر).

أما في الوقت الحاضر فقد اشتهر كلاً من:

١ ـ عبد الفتاح القاضي وألف كتباً كثيرة في القراءات من أهمها:

١ ـ النظم الجامع في قراءة الإمام نافع.

٢ ـ البدور-الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.

٣ ـ الوافي في القراءات السبع.

٢ ـ محمد محمد سالم محيسن وألف كتباً كثيرة من أهمها المهذب في القراءات العشر.

وهكذا تتوالى جهود العلماء في التأليف في هذا الفن صارفين جل أوقاتهم للعناية به فهماً ودراسة وتطبيقاً..

obeikandl.com

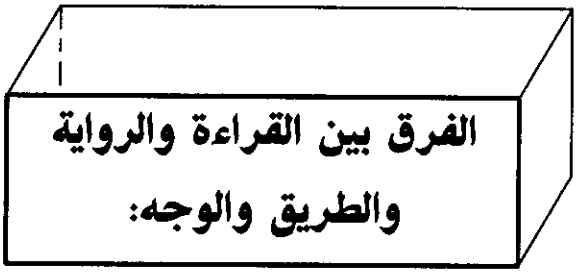

القراءة هي ما نسبت إلى إمام من الأئمة العشرة مثل قراءة نافع وقراءة عاصم الخ.

الرواية هي ما نسبت إلى من أخذ عن الإمام مثل رواية ورش عن نافع ورواية حفص عن عاصم.

الطريق هو ما نسب إلى من أخذ عن الراوي مثل طريق الأزرق عن ورش عن نافع.

الوجه هو ما يخير فيه القارئ بالإتيان بأي وجه من أوجه القراءة الجائزة في الكلمة فالبدل مثلاً لورش فيه ثلاثة أوجه فالقارئ مخير بأن يأتي إما بالقصر أو بالتوسط أو بالمد أو بهم جميعاً..

obeikandl.com

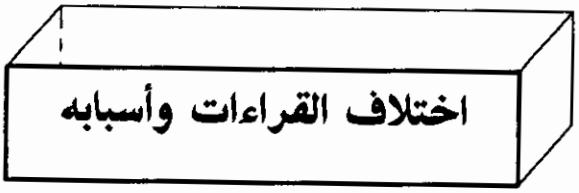

السبب في اختلاف القراءات يرجع إلى عدة أمور منها:

أولاً: اختلاف تلقي الصحابة عن الرسول ﷺ فقد ثبت أن الصحابة اختلف تلقيهم عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وإنَّ حادثة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع هشام بن حكيم رضي الله عنه التي سبق ذكرها عند الكلام على نشأة القراءات وتطورها لخير دليل على ذلك.

ثانياً: عدم نقط القرآن أو شكله عند كتابة المصاحف في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه جعل الكلمة تحتمل عند التلقين عدة وجوه كلها رويت عن الرسول ﷺ فمثلاً كلمة «فتبينوا» تركت بدون نقط حتى تحتمل قراءة «فتثبتوا» وهكذا.

ثالثاً: حرص عثمان رضي الله عنه أن يرسل مع كل مصحف أرسله إلى الأمصار صحابي يعلم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم فأقرأ كل صحابي أهل أقليمه بما تلقاه عن الرسول ﷺ، ولقد تمَسَّك أهلُ كل أقليم بما تلقوه عن الصحابي الذي أقرأهم ولهذا ظهر الاختلاف في القراءات وهذا الاختلاف اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض وذلك تبعاً لما تلقَّاه الصحابة من فيِّ رسول الله ﷺ.

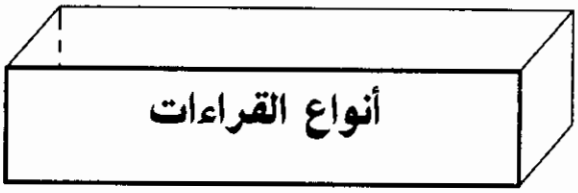

من المعلوم أن القراءات أنواع فمنها ما هو متواتر ومنها ما هو شاذ ومنها ما هو مشهور ومنها ما هو آحاد ومنها ما هو موضوع ومنها ما هو مدرج.

إذاً فأنواع القراءات ستة:

أولاً: المتواترة:

وهي التي رواها جماعة عن جماعة يؤمن تواطئهم على الكذب وقد اتفقت الطرق على نقلها مثال ذلك قراءة ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ بإثبات الألف وحذفها «مَلِك يوم الدين».

وقد اتُفق على أن القراءات السبع متواترة واختلفَ في القراءات الثلاث المتممة للعشرة فقيل إنها متواترة وقيل إنها مشهورة.

ثانياً: المشهورة:

وهي التي صح سندها بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه ووافقت الرسم العثماني ووافقت اللغة العربية واستفاض نقلها وتلقاها الأئمة بالقبول مثال ذلك قراءة أبو جعفر ﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾[1] بضم تاء الملائكة وصلاً[2]. وهذان النوعان

---

(١) سورة البقرة: الآية ٣٤.

(٢) انظر البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي: ص٢٨.

obeikandl.com

من القراءات وهما المتواترة والمشهورة هما اللذان يُقرأ بهما مع وجوب اعتقادهما ولا يجوز إنكار شيء منهما.

ثالثاً: الآحاد:

وهي التي صح سندها لكنها خالفت الرسم أو اللغة العربية أو لم تشتهر مثل قراءة ابن محيصن ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[1] بفتح الفاء.

رابعاً: القراءات الشاذة:

وهي التي لم يصح سندها مثل قراءة ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[2] بكسر الدال تبعاً لكسرة اللام في لفظ الجلالة.

خامساً: القراءات الموضوعة:

وهي التي لا أصل لها مثل قراءة ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾[3] برفع لفظ الجلالة وفساد المعنى فيه واضح.

سادساً: القراءات المدرجة:

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد بن أبي وقاص «وله أخ أو أخت من أم» بزيادة لفظ «من أم».

---

(١) سورة التوبة: الآية ١٢٨.

(٢) سورة الفاتحة: الآية ٢.

(٣) سورة فاطر: الآية ٢٨.

obeikandl.com

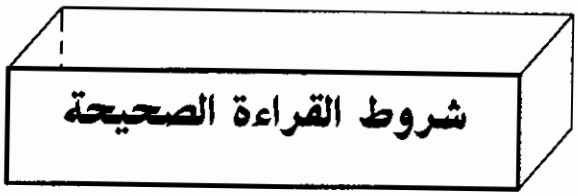

شروط القراءة الصحيحة

من المعلوم أن الأخذ عن الشيوخ هو أحد أركان القراءة الثلاثة التي يجب على القارئ معرفتها وهي:

أولاً: موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً مثل قراءة ابن عامر ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾[1] على بناء الفعل زين للمجهول هكذا «زُيِّنَ» ورفع «قتلُ» على أنه نائب فاعل ونصب «أولادَهم» على أنه مفعول للمصدر وجر «شركائهم» على أنه مضاف للمصدر.

ثانياً: موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً ومعنى الاحتمال هنا أن ما يحتمله الرسم كقراءة «ملك» في سورة الفاتحة بالألف، ولقد كتبت بدون ألف، فقراءة حذف الألف يحتملها اللفظ تحقيقاً، وقراءة الإثبات يحتملها اللفظ تقديراً، وحينئذٍ لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم كمعرفة المقطوع والموصول، والثابت والمحذوف من حروف المد، وما كتب بالتاء المربوطة والمجرورة، ليقف على المقطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى المرسوم بالتاء المجرورة تاء حسب الرواية، وبالمربوطة هاء بالاتفاق وهكذا.

ثالثاً: صحة السند والتواتر وهذا الركن شرط لصحة الركنين السابقين وهو أن يأخذ القارئ القراءة عن شيخ متقن فطن لم يتطرق

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٣٧.

إليه اللحن واتصل سنده برسول الله ﷺ فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة كانت القراءة شاذة ولذا قال ابن الجزري في طيبة النشر:

فكل ما وافق وجه نحو ... وكان للرسم احتمالاً يحوى
وصح اسناداً هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركنٌ أثبت ... شذوذه لو أنه في السبعة

obeikandl.com

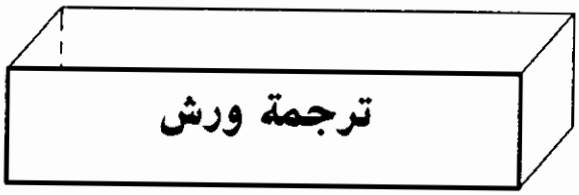

ترجمة ورش

هو عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، وقيل سعيد بن عدي ابن غزوان بن داود بن سابق، أبو سعيد، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وله اختيار خالف فيه نافعاً.

وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة وقيل أن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول هات يا ورشان وأقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل ورش ـ والورشان طائر معروف وقيل أن الورش شيء يصنع من اللبن، لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به.

اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن أحمد ابن صالح وداود بن أبي طيبة وأبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشيد وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي ويونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق وأبو مسعود الأسود اللون وعمرو بن بشارة فيما ذكر الحافظ أبو العلاء، وكان ثقة حجة في

القراءة وروى عن يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها. فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.

وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق أن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة[1].

الفرق بين الأصول والفرش

القراءات قسمان:

١ ـ أصول ٢ ـ فرش.

فالأصول هي عبارة عن القواعد الكلية المطردة في القرآن الكريم مثل أحكام المدود والفتح والإمالة وغيرها.

والفرش عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية وذلك مثل «مالك يوم الدين» فقد قرأ «مالك» بإثبات الألف عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر والباقون بحذفها وهكذا.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ـ لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري ت ٨٣٣ ـ ط دار الكتب العلمية ـ بيروت.

أولاً ـ الأصول ـ لورش:

باب الاستعاذة

معنى الاستعاذة: هي طلب العوذ. وهو الامتناع بالحفظ والعصمة ـ والمراد بها التعوذ قبل القراءة وقد أجمع العلماء على أن الاستعاذة ليست من القرآن.

فإذا أردت أن تقرأ القرآن في أي وقت ولأي قارئي من القراء العشرة فعليك حينئذ أن تأتي بها.

وصيغتها المختارة هي الواردة في القرآن الكريم في سورة النحل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾[1].

واختلف العلماء في كيفية الإتيان بها سراً وجهراً ـ وفصل الكلام فيها أن يقال أن الاستعاذة يستحب إخفاؤها في مواطن ويستحب الجهر بها في مواطن. فيسر بها:

١ ـ إذا كان القارئ يقرأ سراً، سواء كان منفرداً أم في مجلس.

٢ ـ إذا كان خالياً أي ليس معه أحد يستمع لقراءته سواء كان يقرأ سراً أم جهراً.

---

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

٣ ـ إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية منفرداً أو إماماً أو مأموماً.

٤ ـ إذا كان يقرأ وسط مجموعة يتدارسون القرآن وليس هو المبتدئ.

أما مواطن الجهر فهي ما عدا ذلك.

باب البسملة

البسملة مصدر بسمل ـ إذا قال بسم الله ـ كحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله وحيعل إذا قال حي على الصلاة.

ولها ثلاث حالات:

١ ـ البسملة أول السورة.

٢ ـ البسملة وسط السورة.

٣ ـ البسملة بين السورتين.

أولاً: البسملة في أوائل السور ـ أجمع ـ القراء على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة مطلقاً. سوى سورة براءة.

ثانياً: البسملة في وسط السورة يجوز لكل القراء ترك البسملة في وسط السورة ـ كما يجوز لهم الإتيان بها سواء في براءة أو في غيرها واستثنى سورة براءة وقال إنه يأخذ حكم أول السورة فلا يجوز الإتيان بالبسملة في وسطها.

ثالثاً: البسملة بين السورتين لورش فيها خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة وهي قطع الجميع ـ وصل الجميع ـ وصل البسملة بأول السورة ثم السكت ـ والوصل من غير بسملة.

أما الأنفال وبراءة فلكل القراء بينهما السكت والوصل والقطع بلا بسملة.

وأما الناس والفاتحة فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وأما لو وصل آخر السورة بأولها فتتعين البسملة للجميع وكذا لو وصل السورة بما فوقها.

ثم لتعلم أن بعض أهل الأداء اختار الوصل بالبسملة في أربعة مواضع عند من قرأ بالسكت في غيرها والسكت لمن وصل وهي:

﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ عند وصلها بما قبلها.

﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ عند وصلها بما قبلها.

والصحيح المختار هو مذهب الأكثرين وهو عدم التفرقة بين هذه الأربع وغيرها[1].

(١) غيث النفع في القراءات السبع ص ٣٥٥.

obeikandl.com

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح العلماء، هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب وتسمى أيضاً هاء الضمير ـ وتكون في الأفعال مثل ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[1] وفي الأسماء مثل ﴿أَهْلَهُۥ﴾[2] وفي الحروف مثل ﴿عَلَيْهِ﴾[3].

وأحوالها أربعة:

١ ـ أن تقع بين متحركين إنه ﴿كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾[4].

٢ ـ أن تقع بين ساكنين ﴿وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾[5].

٣ ـ أن يقع قبلها متحرك وبعدها ساكن ﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[6].

٤ ـ أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك ﴿فِيهِ هُدًى﴾[7].

وقد بين العلماء أنها توصل لكل القراء إذا وقعت بين متحركين ـ والمراد بالصلة إشباع الضمة واواً ساكنة مدية وإشباع الكسرة حتى تصير ياءاً مدية.

ولقد قرأ ورش بالإشباع في ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف والشعراء و ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ في النمل ﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ في النور مع كسر القاف في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾.

ووافق ورش حفص في حذف الهمز من ﴿أَرْجِهْ﴾ وفي إشباع

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٧٥.
(٢) سورة الإنشقاق: الآية ١٣.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٠٣.
(٤) سورة الإنشقاق: الآية ١٥.
(٥) سورة غافر: الآية ٣.
(٦) سورة الملك: الآية ١.
(٧) سورة البقرة: الآية ٢.

الهاء من ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[1] موضعي آل عمران وفي ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[2] موضعي آل عمران وموضع الشورى وفي ﴿نُوَلِّهِۦ وَنُصْلِهِۦ﴾[3] كلاهما في النساء وفي ﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾[4] في طه وفي ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾[5] في الزلزلة ووافقه في قصر الهاء في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[6] في الزمر.

وقرأ ورش ﴿أَنسَنِيهُ﴾[7] في الكهف و ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[8] في الفتح بكسر الهاء فيهما ووافق حفص في قصر الهاء من ﴿أَنسَنِيهُ﴾ وفي كسر الهاء من ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾[9] في طه والقصص.

باب ميم الجمع

هي الميم الدالة على الجمع ـ أي جمع المذكر السالم مثل ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ قرأها ورش بالصلة أي بزيادة واو بشرط أن يقع بعدها همزة قطع، وفي هذه الحالة تكون من قبيل المد المنفصل أي له فيها المد ست حركات.

باب المد والقصر

قرأ ورش بمد المنفصل والمتصل مداً مشبعاً ست حركات، ثم إنه إذا جاء مد بعد همز ثابت، أو مغير بتسهيل، أو نقل، أو إبدال،

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٧٥.
(٢) سورة آل عمران: الآية ١٤٥، وسورة الشورى: الآية ٢٠.
(٣) سورة النساء: الآية ١١٥.
(٤) سورة طه: الآية ٧٥.
(٥) سورة الزلزلة: الآيتان ٧، ٨.
(٦) سورة الزمر: الآية ٧.
(٧) سورة الكهف: الآية ٦٣.
(٨) سورة الفتح: الآية ١٠.
(٩) سورة طه: الآية ١٠، وسورة القصص: الآية ٢٩.

فإنه يسمى بدل وله فيه ثلاث أوجه القصر ثم التوسط ثم المد مثال الهمز الثابت «أمنو» «إيماناً» «أوتو» «المؤودة» مثال المغير بتسهيل «آلهتنا» مثال المغير بنقل «للإيمان» مثال المغير بإبدال «هؤلاء آلهة».

وكذا إذا كان شبه بدل نحو «جاؤا» و «باؤا».

ويستثنى من ذلك «يؤاخذكم» «يؤاخذ» «تؤاخذنا» «ولو يؤاخذ» «إسرائيل».

وكذا يستثنى إذا أتى قبل الهمز ساكن صحيح متصل مثل «قرآن» «مسئولاً» «مذؤماً».

وكذا الألف المبدلة من التنوين وقفاً مثل «دعاءَ» «نداءاً» «سواءَ».

وكذا المد الواقع بعد همز الوصل عند الابتداء نحو «أوتمن» «إئتنا» فليس له في ذلك كله سوى القصر وجهاً واحداً.

واختلف في «عاد الأولى» في النجم وفي (الآن) موضعي يونس.

وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أن لورش في «عاد الأولى» وجهين وذلك عند البدأ بالأولى.

الأول: ألولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني: لولى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

وأما «الآن» موضعي يونس فلورش فيها خمس حالات:

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

ففي الحالة الأولى: له سبعة أوجه ـ إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع وعليه في اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة

الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام ثم إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر ـ وعليه يكون في اللام القصر فقط فهذه سبعة أوجه ـ الإبدال مع ثلاثة أوجه في اللام ثم التسهيل مع الثلاثة في اللام ثم الإبدال مع القصر.

الحالة الثانية: له فيها تسعة أوجه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وتسهيلها بين بين وعلى كل ثلاثة في اللام.

الحالة الثالثة: وهي اجتماعها مع بدل متقدم عليها مع الوصل مثل اجتماعها مع آمنتم به فله حينئذ ثلاثة عشر وجهاً قصر البدل قبلها وهو آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام.

ثم توسط آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل توسط اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام.

ثم مد آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، فيكون على قصر آمنتم ثلاثة أوجه وعلى التوسط خمسة وعلى المد خمسة.

الحالة الرابعة: وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها فله فيها سبعة وعشرون وجهاً: قصر آمنتم وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصبح تسعة أوجه على قصر آمنتم.

ثم توسط آمنتم وعليه التسعة المتقدمة ثم مد آمنتم وعليه التسعة المتقدمة أيضاً فيكون المجموع ٣ × ٩ = ٢٧ وجه.

الحالة الخامسة: وهي اجتماعها مع بدل واقع بعدها «آلآن وقد عصيت» إلى قوله ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ فله ثلاثة عشر وجهاً ـ إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد وقصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في آية، ثم توسط اللام وتوسط آية، ثم مد اللام ومد آية، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه ثلاثة

البدل في آية، ثم توسط اللام وآية، ثم مدهما، ثم إبدال همزة الوصل مع القصر، وقصر اللام وعليه ثلاثة البدل في آية فيكون المجموع على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه وعلى تسهيلها خمسة أوجه وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه ٥ + ٥ + ٣ = ١٣ وجه.

وأما نحو ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾[١] ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[٢] ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[٣] عند الوقف على «رءاى» «وتراءى» و «تبوأو» فيجوز في حرف المد فيها الأوجه الثلاثة لورش لأنه حرف مد أصلي واقع بعد همز ـ أما عند الوصل فيحذف للتخلص من التقاء الساكنين.

وأما نحو ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾[٤] فمذهب ورش النقل فتحرك الميم بالفتح وحينئذ يجوز له وجهين المد نظراً للأصل والقصر نظراً لحركة الميم العارضة بسبب النقل.

وأما حكم حرفي اللين إذا اجتمعا مع الهمز أو السكون في كلمة واحدة ففي كل منهما وجهان حسنان لورش هما المد والتوسط في حال الوصل والوقف سواء كانت الياء والواو في وسط الكلمة نحو ﴿شَيْـًٔا﴾[٥] ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[٦] ﴿وَلَا تَيْـَٔسُوا۟﴾[٧] ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾[٨] أو كانتا في الآخر نحو ﴿شَىْءٍ﴾[٩] مرفوعاً أو مجروراً ﴿ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[١٠].

---

(١) سورة الأنعام: الآية ٧٧.
(٢) سورة الشعراء: الآية ٦١.
(٣) سورة الحشر: الآية ٩.
(٤) سورة العنكبوت: الآيتان ١، ٢.
(٥) سورة مريم: الآية ٩.
(٦) سورة آل عمران: الآية ٤٩.
(٧) سورة يوسف: الآية ٨٧.
(٨) سورة الأعراف: الآية ٢٧.
(٩) سورة الملك: الآية ١.
(١٠) سورة الفتح: الآية ١٢.

أما إذا وقع حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة أخرى فمذهب ورش النقل أي نقل حركة الهمز إلى حرف اللين مع حذف الهمز ـ مثل ﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾[1] والوجهان المد والتوسط.

اجتماع البدل مع اللين

ثم إذا أتى معهما أي مع حرفي اللين بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسطه ففي نحو ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾[2] إلى ﴿كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللين ثم توسيطهما معاً ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده.

فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ﴾[3] الآية فإنك تأتي بتوسط اللين مع ثلاثة أوجه البدل ثم مدهما.

ويستثنى من ذلك واو ﴿سؤات﴾ وهي أربعة مواضع في الأعراف وموضع طه وواو ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ في التكوير و ﴿مَوْئِلًا﴾ في الكهف.

فأما واو سؤات ففيها له وجهان القصر والتوسط ويمتنع المد وفيها مع الهمزة أربعة أوجه قصرهما ثم قصر الواو مع توسط الهمزة ثم توسيطهما ثم قصر الواو مع مد الهمزة فيعلم من ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز وعلى توسط الواو توسط الهمز.

وإذا قرأت ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[4] إلى ﴿سَوْءَٰتِهِمَآ﴾ تأتي بقصر البدلين والواو ثم تأتي بتوسيط البدلين مع قصر الواو وتوسيطها ثم تأتي بمد البدلين مع قصر الواو وأما واو «المؤودة» و«موئلاً» فليس له فيها إلا القصر وجهاً واحداً.

---

(١) سورة المائدة: الآية ٢٧.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٠٦.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.
(٤) سورة الأعراف: الآية ٢٧.

باب الهمزتين من كلمة

إذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة فالأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[1] ﴿ءَأَلِدُ﴾[2] ﴿ءَأَمِنتُم﴾[3] ﴿أَإِفْكًا﴾[4] ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[5] ﴿أَئِمَّةَ﴾[6] ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[7] ﴿أَءُنزِلَ﴾[8] ﴿أَءُلْقِيَ﴾[9].

ففي هذه الحالة يقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية فيها مطلقاً من غير فصل أي من غير ادخال ألف بينهما، ويزاد له في المفتوحة وجه ثان وهو ابدالها مداً ويشبعه إن أتى بعدها ساكن مثل «أأنذرتهم» وإلا قصر مثل «أألد» ﴿ءَأَمِنتُم﴾[10].

ويتعين الوقف بالتسهيل في أأنت ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن وهذا ممنوع لغوياً ومثله «أرأيت».

والمراد بالتسهيل بين بين - وهو أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف وبالمكسورة بينها وبين الياء وبالمضمومة بينها وبين الواو.

وإذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة واحدة تعين التسهيل في الثانية مع القصر والتوسط والمد، وامتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام

---

(١) سورة البقرة: الآية ٦.
(٢) سورة هود: الآية ٧٢.
(٣) سورة الملك: الآية ١٦.
(٤) سورة الصافات: الآية ٨٦.
(٥) سورة العنكبوت: الآية ٢٩.
(٦) سورة التوبة: الآية ١٢.
(٧) سورة آل عمران: الآية ١٥.
(٨) سورة ص: الآية ٨.
(٩) سورة القمر: الآية ٢٥.
(١٠) سورة الملك: الآية ١٦.

بالخبر وذلك في ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف وطه والشعراء و ﴿ألهتنا خير﴾ في الزخرف وقرأ ورش بالتسهيل في لفظ «أئمة». وهذا اللفظ ورد في خمسة مواضع في التوبة، والأنبياء، والقصص موضعين، والسجدة، وورد له فيه إبدال الهمزة الثانية ياء محضة ـ وهذا وجه لبعض النحاة والبعض قال لا يلتفت إليه فليعلم.

وملخص مذهب ورش في الهمزتين من كلمة ـ أنه يسهل الهمزة الثانية من غير ادخال في الأنواع الثلاثة وله في المفتوحة وجه ثان وهو ابدالها ألفاً مع المد المشبع إن أتى بعدها ساكن.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان في هذا الباب قسمان ـ متفقتان في الحركة ـ ومختلفتان فيها. والمتفقتان ثلاثة أنواع ـ مفتوحتان ـ مكسورتان ـ مضمومتان.

المفتوحتان: مثل ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[1]

المكسورتان: مثل ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾[2]

المضمومتان: مثل ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[3]

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية منهما وابدالها حرف مد في الجميع ويكون الإبدال مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة وتبدل ياء إن كانت مكسورة وتبدل واواً إن كانت مضمومة.

---

(١) سورة هود: الآية ٤٠.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٨٤.

(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٢.

ثم إن الحرف الذي يأتي بعد الهمزة الثانية إما متحرك أو ساكن فإن كان متحركاً مثل ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾[1] ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾[2] ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[3] فله القصر وإن كان بعد المد ساكن مثل ﴿لِلِقَآءِ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾[4] ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾[5] تعين الطول أي المد، وإن كانت الحركة عارضة جاز فيه الطول والقصر وذلك في ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾[6] ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾[7] ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾[8].

وله في ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ في الحجر و ﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ﴾ في القمر خمسة أوجه ـ.

تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف.

وابدالها مداً مع القصر والطول.

وله في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ في البقرة وفي ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ في النور ابدال الهمزة الثانية ياء مكسورة فيكون له في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مداً مطولاً، (فياء مكسورة ـ وفي «البغاء إن أردن» أربعة أوجه تسهيل الهمزة الثانية)، وابدالها مداً مع الطول والقصر، وابدالها ياء مكسورة ـ هذا في المتفقتين. أما في المختلفتين الملتقيتين في كلمتين فهي على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل ﴿نَبِّئْ

---

(١) سورة الأعراف: الآية ٣٤.
(٢) سورة الزخرف: الآية ٨٤.
(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٢.
(٤) سورة الأعراف: الآية ٤٧.
(٥) سورة الشعراء: الآية ١٨٧.
(٦) سورة النور: الآية ٣٣.
(٧) سورة الأحزاب: الآية ٣٢.
(٨) سورة الأحزاب: الآية ٥٠.

إِبْرَٰهِيمَ ﴾[1] ﴿شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ ﴾[2].

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثل ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾[3] ولا يوجد غيره في القرآن ومذهبه فيهما تسهيل الهمزة الثانية فقط.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا ﴾[4] وله فيه وجهان تسهيل الهمزة الثانية، وابدالها واواً.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[5] له فيه وجه واحد وهو ابدال الثانية ياء.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مثل ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾[6] وله فيه وجه واحد أيضاً وهو ابدال الهمزة الثانية واو.

وليعلم أن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكون إلا في حالة الوصل فإذا ابتدئى تعين الهمز.

باب الهمز المفرد

تعريفه: هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله ـ ولورش فيه ابدال الهمزة إذا سكنت ووقعت فاء فعل فتبدل من جنس حركة ما قبلها،

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٩.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٣٣.
(٣) سورة المؤمنون: الآية٤٤.
(٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٨.
(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٠.
(٦) سورة الأعراف: الآية ١٠٠.

مثل ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[1] ﴿فَلْيُؤْمِن﴾[2] ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾[3] ﴿مَأْمُونٍ﴾[4] ﴿نُؤْمِنُونَ﴾[5] وما أشبه ذلك، سوى ما كان من الإيواء نحو ـ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾[6] ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾[7] ﴿وَتُؤْوِيهِ﴾[8] فلم يبدله.

وقرأ ورش أيضاً بابدال الهمز الساكن إذا كان عيناً للفعل في ثلاث كلمات وهي ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ في الحج و «بئس» حيث وقع سواء اقترن بالواو نحو ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾[9] أو بالفاء مثل ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[10]، أو اللام مثل ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟﴾[11] أو الفاء واللام مثل ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[12]، أو تجرد من الفاء والواو واللام مثل.. ﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾[13].

وكذا ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ في مواضعه الثلاثة في يوسف. ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ ﴿فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ وقرأ أيضاً بابدال الهمز المفتوح بعد ضمه، واواً إذا كان فاء الكلمة ـ مثل «مؤجلاً» «يؤاخذكم» «يؤاخذهم» «تؤاخذنا» «يؤيد» «يؤده» «تؤدوا» «مؤذن» «المؤلفة» «ويؤلف بينه».

---

(١) سورة البقرة: الآية ٣.
(٢) سورة الكهف: الآية ٢٩.
(٣) سورة البقرة: الآية ٨.
(٤) سورة المعارج: الآية ٢٨.
(٥) سورة الأنعام: الآية ٩٥.
(٦) سورة السجدة: الآية ٢٠.
(٧) سورة السجدة: الآية ١٩.
(٨) سورة الأحزاب: الآية ٥١.
(٩) سورة إبراهيم: الآية ٢٩.
(١٠) سورة المجادلة: الآية ٨.
(١١) سورة المائدة: الآية ٧٩.
(١٢) سورة النحل: الآية ٢٩.
(١٣) سورة الكهف: الآية ٥٠.

كذا أبدل ورش همزة «لئلا» ياء مفتوحة حيث وقع في القرآن الكريم وهي في ثلاثة مواضع.

في البقرة ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾[1]، وفي النساء ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾[2]، وفي الحديد ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾[3].

وأبدل همزة «لأهب لك غلاما» في سورة مريم ياءاً مفتوحة.

وأبدل أيضاً الهمزة ياء في ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[4] في سورة التوبة ثم ادغم الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة.

كذا قرأ بإبدال الهمزة ألفاً في ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالكهف والأنبياء وكذا بإبدال الهمزة واواً في ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ بالبلد والهمزة وأبدل همزة «منسأته» في سورة سبأ وكذا همزة «سأل» في سورة المعارج أبدلها ألفاً.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً من تسع سور[5] مثل ﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾[6]

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٥٠.
(٢) سورة النساء: الآية ١٦٥.
(٣) سورة الحديد: الآية ٢٩.
(٤) سورة التوبة: الآية ٣٧.
(٥) السور التسع هي: (الرعد، الإسراء، المؤمنون، النمل، العنكبوت، السجدة، الصافات، الواقعة، النازعات).
(٦) سورة النازعات: الآيتان ١٠، ١١.

بالنازعات فورش يقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في جميع المواضع عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني ومن المعلوم أنه يسهل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال كما سبق.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها

يحرك ورش كل همز ساكن، واقع آخر الكلمة، ويكون هذا السكون صحيحاً.

ويؤخذ من هذا أن ورش لا ينقل حركة الهمز إلى ما قبله إلا بشروط ثلاثة:

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً.

الثاني: أن يكون السكون صحيحاً.

الثالث: أن يكون السكون آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التي تليها.

فإذا تحققت هذه الشروط فإن ورش ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز ويصير السكون مضموماً إن كان الهمز مضموماً ومفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾ ﴿وَقَالَتْ أُولَـٰهُمْ﴾ ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ ﴿لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ﴾.

ومثل ذلك أيضاً لام التعريف وإن اتصلت رسماً مثل ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ ﴿ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ ﴿ٱلْأَعْرَابِ﴾ ﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

ولك عند البدأ وجهان: إما أن تعتد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى فنقول «أَلارض» «الإِنسان».

وأما أن تعتد بالعارض فتبتدئ باللام فتقول «لَارض» «لِانسان» وإذا ابتدأت بهمزة الوصل في نحو «الأولى» «الآخرة» كان لك ثلاثة البدل فإذا ابتدأت باللام فالقصر لا غير.

وكذا يجوز كل من الوجهين أعني بالابتداء بالهمز واللام في ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾ لكل القراء.

تنبيه:

إذا كان قبل لام التعريف حرف مد، حذف لالتقاء الساكنين، أو إذا كان قبلها ساكن حرك لذلك أيضاً ـ وقُرأت بالنقل مثل ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٔنَ﴾ ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ «حملت الأرض» ولا يجوز لك إثبات المد ولا الإسكان.

وقرأ أيضاً ورش «عاد الأولى» في النجم بادغام التنوين في اللام أي بعد نقل حركة الهمز.

وقرأ أيضاً ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾ في القصص بنقل حركة الهمز إلى الدال وله في «كتابية إني» في الحاقة وجهان النقل وتركه ـ وهو الأصح فإذا وصل إلى «ماليه هلك».

تعين له ادغام الهاء في الهاء على وجه النقل وتعين له السكت على الهاء من «ماليه هلك» على وجه الإسكان ثم لتعلم أنه يجوز كل من الإدغام والسكت لغير حمزة ويعقوب.

حكم لفظ «أنا» الواقع بعده همزة قطع

قرأ ورش بإثبات الألف في لفظ أنا الواقع بعده همزة قطع في حالتين:

الأولى: إذا جاء بعدها همزة قطع مضمومة وذلك في موضعين:

﴿أَنَا أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾[1] بالبقرة، ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾[2] يوسف.

الثانية: إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[3] بالأنعام، ويمد مع ذلك كله مداً طويلاً ست حركات. أما إذا جاء بعدها همزة مكسورة مثل: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾[4] فليس فيها شيء، وكذا إذا وقع بعدها حرف غير الهمز مثل: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾[5] الملك، فقد اتفق القراء على حذف ألفه وصلاً، وفي الوقف متفقون على إثبات الألف.

حكم لفظ النبئ

قرأ ورش بالهمز في لفظ النبئ سواء كان مفرداً مثل «النبئ» «نبئ» «نبياً». أم جمع مذكر سالم مثل «النبيون» «النبيين» أم جمع تكسير مثل «الأنبياء» «النبوة» قرأه في الجميع ورش بالهمز ـ وفي هذه الحالة يعتبر مد متصل له فيه الإشباع ما عدا «الأنبياء» «أنبياء» فالياء متحركة وليست مدية.

حكم اجتماع الساكنين

قرأ ورش بضم أول الساكنين وصلاً مثل: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾[6] بالبقرة ﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾[7] بالإسراء، وذلك إذا كان الساكن الأول آخر الكلمة الأولى والساكن الثاني أول الكلمة الثانية قبله همزة وصل تضم عند الابتداء لكون الحرف الثالث مضموماً ضماً لازماً فيحرك الساكن الأول بالضم تبعاً لضم الحرف الثالث عكس حفص فإنه يحركه بالكسر لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٨.
(٢) سورة يوسف: الآية ٤٥.
(٣) سورة الأنعام: الآية ١٦٣.
(٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٨.
(٥) سورة الملك: الآية ٢٦.
(٦) سورة البقرة: الآية ١٧٣.
(٧) سورة الإسراء: الآيتان ٢٠ ـ ٢١.

باب الادغام الصغير

دال قد

قرأ ورش بادغام دال قد في الضاد والظاء المعجمتين مثل «فقد ضل» «فقد ظلم» ووافق ورش حفصاً في اظهار دال قد في باقي حروفها الستة وهي الجيم والذال والشين وحروف الصغير الثلاثة.

تاء التأنيث

ادغم ورش أيضاً تاء التأنيث في الظاء المعجمة ووقع هذا في ثلاثة مواضع ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ كلاهما في الأنعام و ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ في الأنبياء.

ووافق ورش حفصاً في إظهار تاء التأنيث في باقي الحروف الخمسة وهي الثاء والجيم وحروف الصغير.

بل وهل

قرأ ورش باظهار لام بل عند حروفها السبعة وهي التاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون وباظهار لام هل عند التاء ـ والثاء ـ والنون.

فائدة

اتفق القراء على ادغام ذال إذ في الذال مثل «إذ ذهب» والظاء «إذ ظلمتم» وعلى ادغام دال قد في التاء مثل «قد تبين» والدال مثل «قد دخلوا» وعلى ادغام تاء التأنيث في التاء مثل «ربحت تجارتهم» والدال مثل «أجيبت دعوتكما» والطاء مثل «فآمنت طائفة» وعلى ادغام لام قل وهل وبل في اللام والراء.

وليعلم أن هل لم يقع بعدها سوى اللام أما الراء فلم تأت بعدها في القرآن.

وإذا قرأ ورش «بل ران» فإنه يدغم اللام في الراء حيث أنه يمتنع عنده السكت كما يمتنع السكت في «عوجاً» و «مرقدنا» و «من راق» فإن السكت في هذه المواضع الأربعة لحفص فقط.

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بادغام ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ قولاً واحداً وأما «ن والقلم» فله فيها وجهان الإظهار والادغام.

وقرأ أيضاً بادغام الذال في التاء في «اتخذتم» و «أخذتم» و «اتخذت» حيث وقع في القرآن الكريم فرداً أو جمعاً بشرط سكون الذال.

وقرأ باظهار الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ في الأعراف وباظهار الباء عند الميم من ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ في هود.

ووافق ورش حفصاً في اظهار الباء المجزومة عند الفاء من نحو «أو يغلب فسوف» وفي اظهار اللام المجزومة عند الذال نحو «ومن يفعل ذلك» حيث وقع. وفي اظهار الراء المجزومة عند اللام من نحو «يغفر لكم» والفاء المجزومة عند الباء من نحو ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ في سبأ والذال عند التاء نحو ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في طه و ﴿عُذْتُ﴾ في غافر والدخان، والثاء عند التاء من ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف ومن «لبثتم» و «لبثت» حيث وقع والدال عند الثاء ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ معاً في آل عمران. ووافق في ادغام ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ في الشعراء والقصص.

باب الفتح والإمالة

الفتح هي عبارة عن فتح القارئ فمه بالحرف، والإمالة هي الإعوجاج والإضجاع وهي نوعان ـ كبرى وصغرى.

فالكبرى أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء وهي المرادة عند الإطلاق.

والصغرى أن تلفظ بالحرف بين الفتحة والإمالة. ويطلق عليها التقليل.

ولا يكونان إلا في ذوات الياء ـ ونعني بذوات الياء الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء وتكون في الأسماء والأفعال سواء رسمت بالياء أم بالألف[1].

فالأسماء مثل «موسى» «القربى» «الدنيا» «الأنثى» «الوسطى» «الوثقى» «الأولى» «القصوى» «السفلى» «العليا» «الرؤيا» «عقبى» «طوبى» «المثلى» «السوءى» «زلفى» «الرجعى» «السلوى» «التقوى» «دعوى» «نجوى» «الموتى» «القتلى» «مرضى» «شتى» «صرعى» «طغوى» «يحيى» «عيسى» «إحدى» «ضيزى» «خطايا» «يتامى» «الحوايا» «الأيامى» «كسالى» «فرادى» «مثوى» «مثنى» «محياى» «محياهم» «المرعى» «مرساها» «تقاه» «تقاته» «مزجاه» و «انى» التي بمعنى كيف «بلى» «متى» «يا أسفى» «يا ويلتى» «يا حسرتى» «الهوى» «الزنى» «العمى» «الهدى» «أعمى» «أهدى» «الأقصا» «أدنى» «الأعلى» «أزكى» «أربى» «الأتقى» «الأشقى» وما أشبه ذلك.

والأفعال نحو «أحيا» «استوى» «تسوى» «استسقى» «استعلى» «استغنى» «تعالى» «ابتلى» «أوصى» «طغى» «تزكى» «يتزكى» «زكّها»

---

(١) ما رسم بالألف في المصاحف ستة ألفاظ:
١ ـ ﴿عصاني﴾ من قوله تعالى: ﴿ومن عصاني﴾ إبراهيم آية ٣٦.
٢ ـ الأقصا في قوله تعالى: ﴿إلى المسجد الأقصا﴾ الإسراء آية ١.
٣ ـ تولاّه في قوله تعالى: ﴿أنه من تولاّه﴾ بالحج آية ٤.
٤ ـ أقصا في موضعين هما: ﴿وجاء رجل من أقصا المدينة﴾ بالقصص آية ٢٠، ﴿وجاء من أقصا المدينة رجل﴾ يس آية ٢٠.
٥ ـ سيما في قوله تعالى: ﴿سيماهم في وجوههم﴾ بالفتح آية ٢٩.
٦ ـ طغا في قوله تعالى: ﴿إنا لما طغا الماء﴾ بالحاقة آية ١١.

«أتى» «عسى» «هوى» «غوى» «بغى» «مضى» «قضى» «يدعى» «يتلى» «يجزى» «يقضى» «أنجاهم» «نجاهم» «ترضى» «نادى» وهكذا كل اسم ثني بياء وكل فعل رددته وظهرت فيه الياء تقول موسيان، وعيسيان، أحييت سويت.

كل هذا وأمثاله من ذوات الياء لورش فيه التقليل أي الإمالة الصغرى وله فيه الفتح فلا إمالة في «الصفا» و «شفا» «عصاه» «سنا برقه» «أبا أحد» لتثنيتها بالواو تقول: «صفوان ـ شفوان ـ عصوان ـ سنوان ـ أبوان» وكذا لا إمالة في «خلا» «دعا» «عفا» «بدا» «دنا» «علا» «نجا» لأنك إذا رددتها لنفسك تقول: خلوت ـ دعوت ـ عفوت ـ بدوت ـ دنوت ـ علوت ـ نجوت[1].

اعلم أن كل ما رسم بالياء جازت إمالته ـ سوى خمس كلمات فإنها رسمت بالياء ولكن لم يملها أحد من القراء وهي «ما زكى» «لدى» «حتى» «إلى» «على» الجارتين.

وإن كل ذوات الياء التي أمالها حمزة والكسائي قللها ورش ما عدا أربع كلمات فإنه فتحهن وهي «الربوا» «مرضات» «كيف وقعا» «مشكاه» في النور «أو كلاهما» في الإسراء. فيتعين لورش الفتح في التسع كلمات السابقة.

اجتماع البدل مع ذات الياء

إذا أتى مع ذي الياء بدل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ إلى ﴿أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ كان له أربعة أوجه.

---

(١) لقد جمع الإمام المتولي الكلمات الواوية التي لا تقليل فيها في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد ... سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل ما بدا ودنا دعا ... جميعاً بواو ولا تمال لدى أحد

١ ـ قصر البدل مع الفتح في اليائي.

٢ ـ التوسط مع التقليل في اليائي.

٣ ـ ٤ ـ المد مع الوجهين.

فإذا تقدم ذو الياء وتأخر البدل ـ كما في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾ كان له أربعة أوجه أيضاً.

١ ـ ٢ ـ الفتح مع القصر والمد.

٣ ـ ٤ ـ التقليل مع التوسط والمد.

أما إذا أتى مع ذي الياء عارض «كمآب» امتنع وجه القصر على وجه التقليل وبهذا يعلم أن في نحو قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ إلى قوله «المآب» عشرة أوجه تثليث العارض على الفتح ـ ومده وتوسيطه مع التقليل ويأتي مع كل هذه الخمسة السكون المجرد والروم.

لكن تجويزهم الروم على التوسط والفتح فيه نظر لأن الروم بمنزلة الوصل ولا توسط في البدل على الفتح فليعلم.

الألفات المتطرفة بعد الراء

أما الألفات المتطرفة بعد راء فقد قللها ورش وجهاً واحداً مثل «بشرى» «كبرى» «أخرى» «شورى» «لليسرى» «للعسرى» «الذكرى» «الشعرى» «الثرى» «أسرى» «أسارى» «سكرى» «افترى» «اشترى» «وترى» «ادراك» وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في «أراكهم كثيراً» في الأنفال فله فيها وجهان الفتح والتقليل.

حكم الألفات الواقعة قبل راء متطرفة

قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل «أبصارهم» «الدار» «الأبرار» «الأشرار» «القرار» «قرار» «الفجار» «الكفار» «النار» «هار» «بقنطار» «جبار» «كفار» «سحار» «بالأسحار» «صبار» «أنصار» «البوار» «بدينار» «القهار» «الغار» «أقطارها» «أدبارها» «أشعارها» «حمارك» «آثارهم» «أخباركم» «بمقدار» وما أشبه ذلك.

فائدة

«من أنصاري إلى الله» «ولا تمار فيهم» «الجوار» لا إمالة فيها أصلاً وذلك لعدم تطرف الراء.

وقرأ أيضاً «كافرين» «الكافرين» حيث وقعا بياء بالتقليل قولاً واحداً.

واختلف عنه في ﴿وَٱلْجَارِ﴾ في النساء و ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة والشعراء فله فيهما الفتح والتقليل.

حكم رؤوس الآي

قرأ ورش بتقليل رؤوس الآي الواقعة في السور التالية وجهاً واحداً وهي الضحى ـ الليل ـ اقرأ ـ المعارج ـ الأعلى ـ النازعات ـ عبس ـ النجم ـ طه ـ القيامة ـ إلا ما كان فيه هاء يعني ضمير الغائبة فيأتي له فيه الفتح والتقليل وذلك عشر في النازعات من قوله تعالى ـ بناها إلى آخر السورة ـ إلا قوله تعالى «من ذكراها» فليس له فيه سوى التقليل.

ثم قلل أيضاً فواصل سورة الشمس الخمسة عشر فيكون له فيها الفتح والتقليل.

فائدة

جملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل أي غير رؤوس الآي تسع وثلاثون كلمة لا بد من معرفتها ـ في طه تسع عشرة كلمة ـ أتاك ـ أتاها ـ لتجزى ـ هواه ـ فألقاه ـ أعطى ـ فتولى ـ موسى ويلكم ـ يا موسى إما ـ خطايانا ـ موسى أن أسر ـ موسى إلى قومه ـ ألقى السامري ـ فتعالى الله ـ أن يقضي إليك ـ عصى ـ اجتباه ـ وهدى ـ أعمى.

وفي النجم ثمان ـ فأوحى ـ إذ يغشى ـ تهوى الأنفس ـ عن من تولى ـ أعطى ـ يجزاه ـ أغنى ـ فغشاها.

وفي المعارج ـ فمن ابتغى فقط.

وفي القيامة أربع ـ بلى ـ ألقى ـ أولى لك ـ ثم أولى لك.

وفي النازعات أربع ـ أتاك ـ إذ ناداه ـ مَن طغى ـ نهى.

وفي سبح ـ الذي يصلى فقط.

وفي الليل ـ أعطى ـ يصلاها ـ ففي جميع هذه الكلمات له فيها الفتح والتقليل.

وقرأ أيضاً ورش بتقليل الراء والهمز من «رأى» حيث وقع قبل محرك مثل «رأى كوكباً» «رءا أيديهم» «رأى أفتمارونه» «رآك» «رآها» «رآه».

فإذا وقع بعده ساكن مثل «رءا القمر» «رءا الشمس» «رءا الذين» قرأ بفتح الحرفين وصلاً وبتقليلهما وقفاً.

وقرأ أيضاً بتقليل لفظ «التوراة» حيث وقع ـ وبتقليل راء الفواتح في أوائل السور الآتية ـ يونس ـ هود ـ يوسف ـ الرعد ـ إبراهيم ـ الحجر وبتقليل الحاء من «حم» في سورها السبع، والهاء والياء من فاتحة مريم، وبإمالة الهاء من طه إمالة كبرى وليس في القرآن إمالة كبرى غيرها.

باب الراءات

قرأ ورش بترقيق الراء سواء كانت مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة وصلاً ووقفاً نحو «بشيراً» «نذيراً» «منيراً» «حريراً» «تحرير رقبة» «تعزروه» «توقروه» «نخره» «ناضرة» «ناظرة» «حصرت».

وإذا كانت منفصلة فلا ترقيق فيها مثل ـ «في ريب» «في رق» «برؤوسكم».

وإذا كانت الياء متحركة أيضاً لا ترقيق فيها مثل «الخيَرة» «يوم يرون».

وإذا حال بين الراء والكسرة ساكن نحو «إجْرامي ـ كبْره» «إخْراج» ـ لا يمنع ذلك من ترقيق الراء إلا إذا كان هذا الحائل صاداً أو طاءاً أو قافاً ـ مثل «إصْراً» «مصراً» «قطراً» «وقراً» فتفخم لأن حرف الاستعلاء حاجز قوي.

وفخم ورش الراء في الاسم الأعجمي وذلك في إبراهيم ـ وإسرائيل ـ وعمران ولم تقع في القرآن سوى في هذه الكلمات.

وفخمها أيضاً إذا كررت مثل «ضِراراً» «فِراراً» «الفِرار» «مِدراراً» «إسراراً» ونحوه وكذلك فخمها في «إرم ذات العماد» في الفجر. وكذا في فراق ـ الفراق ـ الإشراق ـ صراط ـ الصراط ـ إعراض ـ إعراضهم وذلك لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

وقرأ بالترقيق في الراء الأولى من قوله تعالى: «بشرر» في المرسلات ـ وعلى هذا يتعين ترقيق الراء الثانية حال الوقف نظراً لترقيق الأولى.

ولورش الوجهين التفخيم والترقيق في الكلمات التالية ـ ذكراً ـ ستراً ـ حجراً ـ إمراً ـ وزراً ـ صهراً ـ حيران ـ إلا أنه يمتنع ترقيق ذكراً وبابه على توسط البدل.

باب اللامات

غلظ ورش كل لام مفتوحة وقعت بعد حرف من الحروف الثلاثة التالية: الصاد، والطاء، والظاء، سواء كانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة، بشرط أن تكون الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

والواقع من القرآن الكريم من الصاد المفتوحة مع اللام المخففة ـ الصلاة ـ صلواتك ـ صلاتهم ـ صلوات ـ صلح ـ فصلت العير ـ يوصل ـ فصل ـ مفصلاً ـ مفصلات ـ صلبوه.

ومع اللام المشددة ـ فصلَّى ـ مصلَّى ـ يُصَلَّى ـ يصلَّبوا.

أما الصاد الساكنة فوقعت في ـ يصلي ـ سيصلى ـ يصلاها ـ سيصلون ـ يصلونها ـ اصلوها ـ فيصلب ـ من أصلابكم ـ وأصلح ـ وأصلحوا ـ إصلاحاً ـ إصلاح ـ الإصلاح ـ فصل الخطاب.

والواقع في القرآن من الطاء المفتوحة مع اللام المخففة ـ الطلاق ـ انطلق ـ فانطلقوا ـ أطلع ـ فاطَّلع ـ بطل ـ معطلة ـ طلباً.

ومع المشددة ـ والمطلَّقات ـ طلَّقتم ـ طلَّقكن ـ طلَّقتموهن.

وأما الطاء الساكنة فوقعت في موضع واحد ـ مطْلَع الفجر.

والواقع من الظاء المعجمة المفتوحة ـ مع اللام المخففة «ظلَمتم» ـ ظلَموا ـ ظلَمونا ومع المشددة ـ وظلَّلنا ـ فظلَّت ـ ظلَّ ـ وليحذر القارئ من تفخيم اللام الثانية من فيظللن ـ وظلَّلنا.

وأما الظاء الساكنة فوقعت في «ومن أظلم» «وإذا أظلم» «ولا يظلمون» «فيظللن».

والخلاصة:

أن ورش يغلظ اللام بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة فإذا كانت مضمومة مثل لظلُوا أو ساكنة مثل ـ صلصال فترقق.

الثاني: أن يقع أحد هذه الحروف المذكورة وهي الصاد والطاء والظاء قبل اللام فإذا وقعت بعدها رققت اللام مثل ـ لسلَّطهم ـ فاستغلظ.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

فإذا حال بين الحرف واللام حائل كالألف مثلاً ـ وذلك مثل ﴿أَفَطَالَ﴾ في طه ﴿طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ في الأنبياء ﴿يصالحا﴾ في النساء ﴿فِصَالًا﴾ في البقرة.

فروى عنه التفخيم والترقيق والتفخيم أصح.

واختلف أيضاً في اللام المتطرفة المفتوحة الواقعة بعد أحد الأحرف الثلاثة إذا وقف عليها وذلك في ﴿أَن يُوصَلَ﴾ في البقرة والرعد ﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾ بالبقرة «وقد فصل» الأنعام ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾ الأعراف ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ﴾ النحل والزخرف ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ في ص فروى له الوجهان والتغليظ أرجح.

واختلف أيضاً عن ورش في اللامات الواقعة بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آية وجاء ذلك في ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ البقرة حال الوقف على مصلى ﴿يَصْلَىٰهَا﴾ بالإسراء ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾ الانشقاق ﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ الأعلى ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾﴾ الغاشية ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾﴾ الليل ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾ المسد فروى بعض أهل الأداء له التغليظ وروى البعض الأخر الترقيق وسبق في الفتح والإمالة في ذوات الياء أن له التقليل والفتح.

والخلاصة:

أن ورش له في كل كلمة من الكلمات السابقة ـ وجهان التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل والأول أرجح.

باب ياءات الإضافة

تعريفها: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم.

قرأ ورش بفتح كل ياء متكلم إذا وقع بعدها همزة قطع سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مثل ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[1] ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾[2] ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾[3] ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾[4] ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾[5] واستثنى من ذلك مواضع فأسكنها وهي:

﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ في غافر ـ ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ في البقرة ﴿نَفۡتِنِّيٓ أَلَا﴾ في التوبة ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ غافر ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ الأعراف ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ هود ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ مريم ﴿يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ﴾ القصص ﴿أَنظِرۡنِيٓ﴾ الأعراف ﴿فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ الحجر وص ﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ المنافقون ﴿ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي﴾ الأحقاف ﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ ﴿تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ كلاهما في غافر ﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ يوسف ﴿بِعَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ بالبقرة ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ الكهف فليعلم ذلك.

كذلك فتح ورش كل ياء متكلم إذا أتى بعدها همزة وصل مصحوباً بلام التعريف مثل ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[6] ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾[7].

---

(١) سورة البقرة: الآية ٣٠.
(٢) سورة آل عمران: الآية ٤٩.
(٣) سورة آل عمران: الآية ٣٦.
(٤) سورة القصص: الآية ٢٧.
(٥) سورة آل عمران: الآية ٣٥.
(٦) سورة البقرة: الآية ١٢٤.
(٧) سورة البقرة: الآية ٢٥٨.

وفتح أيضاً الياء إذا وقع بعدها همزة وصل غير مصحوب بلام التعريف وذلك في أربعة مواضع «لنفسي اذهبا» «ذكرى اذهبا» كلاهما في طه ﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ ﴾ الفرقان ﴿بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ الصف.

ووافق ورش حفصاً في كل ياء أتى بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمز وذلك مثل ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ الأنعام ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ بالبقرة والحج، وغيره.

إلا أن ورش فتح ياء ﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ ﴾ في الأنعام، وكذا ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾﴾ الدخان ﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ ﴾ في البقرة - وأسكنها من قوله تعالى: ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ في ص ﴿بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ في نوح ﴿مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ ﴾ في النمل ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ ﴾ في إبراهيم ﴿**وما كان لي من علم**﴾ في ص وكذا «معي» حيث وقع إلا الموضع الثاني من الشعراء وهو ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فإنه فتحه واختلف عنه في ﴿وَمَحْيَاىَ ﴾ في الأنعام فله الفتح والإسكان.

وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلاً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ في الزخرف.

باب ياءات الزوائد

أولاً: تعريف ياءات الزوائد - هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف العثماني.

ثانياً: الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة.

١ - أن ياءات الزوائد تأتي في الأفعال مثل - يأت - يسر.

وفي الأسماء نحو - الداع - الجوار ولا تأتي في الحروف -.

أما ياءات الإضافة فإنها تأتي في الأسماء والأفعال والحروف.

٢ ـ أن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف غالبا بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

٣ ـ أن الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات أما ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان.

٤ ـ أن ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة مثال الأصلية ـ الداع ـ المناد ـ ومثال الزائدة ـ وعيد ـ ونذر. أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

وجملة ما ورد في القرآن الكريم من ياءات الزوائد ثنتان وستون ياء ـ أثبت منها ورش سبعاً وأربعين حالة الوصل وهي على النحو التالي:

﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾ ﴿إِذَا دَعَانِۖ﴾ كلاهما في البقرة ﴿ٱتَّبَعَنِۖ وَقُل﴾ آل عمران ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ هود وفيها أيضاً ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ في الإسراء وفيها وفي الكهف ﴿ٱلْمُهْتَدِۖ﴾ ﴿ونبغ﴾ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ ﴿يؤتيني﴾ ﴿يَهْدِيَنِي﴾ الأربع في الكهف ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ النمل وكذا ﴿آتان الله﴾ ولكن بفتح الياء وصلاً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً ورش خلافاً لحفص في وجهه الثاني وهو الإثبات.

﴿وَٱلْبَادِۖ﴾ في الحج ﴿تَتَّبِعَنِّۖ﴾ في طه ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿بِٱلْوَادِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾ ﴿أَهَنَنِ﴾ في الفجر ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ كلاهما في غافر ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ سبأ ﴿إِلَى ٱلنَّارِۖ﴾ ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ كلاهما في القمر ﴿فَأَعْتَزِلُونِ﴾ في الدخان ﴿نَذِيرٌ﴾ في الملك ﴿نَكِيرِ﴾ الحج وسبأ وفاطر والملك ﴿نُكُرٍ﴾ ست مواضع في القمر ﴿تَرْجُمُونِ﴾ في الدخان ﴿يُنقِذُونِ﴾ في يس ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ في القصص ﴿لَتُرْدِينِ﴾ الصافات ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ الشورى ﴿وَعِيدِ﴾ ثلاثة مواضع واحد في إبراهيم واثنان في ق ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ في ق ﴿دُعَآءَ﴾ في إبراهيم.

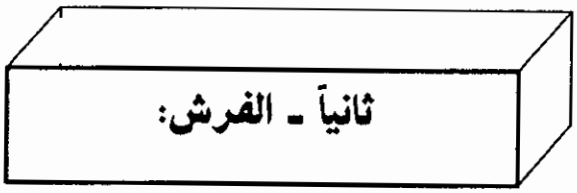

ثانياً ـ الفرش:

باب فرش الحروف

تنبيه: ما ورد لورش في الأصول لن أذكره فليرجع إليه في الأبواب السابقة.

سورة الفاتحة

﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ قرأ ورش ملك بالقصر.

سورة البقرة

لورش في المد المنفصل والمتصل الإشباع ست حركات كما مر في الأصول.

وأما في البدل فله ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الخاء وذكر ألف بعد الخاء ثم كسر الدال وهذا معنى التشبيه بالحرف الأول «يُخَادعون».

﴿يَكۡذِبُونَ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال مضارع كذَّب المتعدى بالتضعيف والمفعول محذوف تقديره يكذِّبونه.

﴿نَّغۡفِرۡ﴾ قرأها بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء على البناء للمجهول «يُغْفَرْ» وكذا في الأعراف.

«النبىء» والنبئيين والنبئيون والأنبياء جميعها حيث وقعت مفردة أو جمعاً وكذا «النبوة». قرأها جميعاً بالهمز ويمد قبله مداً مشبعاً أي ٦ حركات وله في همز النبئيين والنبئيون. ثلاثة أوجه البدل القصر والتوسط والمد..

ووجهه أنه أتى به على الأصل لأنه من النبأ الذي هو الخبر لأن النبي مخبر عن الله عزّ وجلّ أي مخبر عنه بالوحي.

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ هنا وفي الحج وكذلك «الصابئون» في المائدة قرأها بحذف الهمز في الثلاثة مواضع وضم الباء في الموضع الثالث وهو «الصابئون» ووجهه إما أن يكون خفف الهمزة على البدل فأبدل منها ياءاً أو واواً ـ وإما أن يكون اللفظ من صبا يصبو.

﴿خَطِيَّٰتُهُ﴾ قرأها بمد الهمزة على الجمع أي بزيادة ألف بعد الهمزة خطيئاته وله فيها ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد.

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ قرأها بتشديد الظاء «تظّاهرون» لأن أصل الفعل تتظاهرون أدغمت تاء الافتعال في الظاء لشدة قرب المخرج وعليه قرئ بالتشديد.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ قرأها بياء الغيبة «يعملون».

﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ قرأ بالهمز قبل حرف اللام مع حذف الياء «ميكائل».

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ قرأها بفتح التاء مع جزم اللام وذلك على النهي «ولا تَسْأَلْ».

﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ قرأها بفتح الخاء بصيغة الماضي «واتَّخَذُوا».

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾ قرأها بهمزة مفتوحة بين الواوين مع اسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد «وأوصَى» وهو من ذوات الياء متعدى بالهمزة.

﴿أَمْ تَقُولُونَ ﴾ قرأها بياء الغيبة.

﴿لِئَلَّا ﴾ هنا وفي سورة النساء وكذا في الحديد قرأها جميعاً بابدال الهمزة ياءاً «لِيَلاَّ».

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ قرأها بتاء الخطاب: «ولَوْ تَرى».

﴿خُطُوَاتِ ﴾ قرأها باسكان الطاء حيث ورد في القرآن الكريم «خُطْوات».

«فمن اضطر» قرأها بضم أول الساكنين هكذا «فمنُ اضطر».

وكذا قرأ ورش بضم أو الساكنين من حيث كان ثالث الفعل مضموماً ضماً لازماً وعند البدأ يبتدأ بضم همزة الوصل وذلك في المواضع التالية:

«قلُ أدعوا الله» «قلُ انظروا» «قالتُ اخرج» «ولكنُ انظر» «أنُ اقتلوا» «أنُ أحكم» «أنُ أشكر» «أنُ أغدوا» «أنُ اعبدوا» «فمنُ اضطر» «أوُ ادعوا» «أوُ انقص» «أوُ اخرجوا» «ولقدُ استهزئ» «عذابٌ اركض» «محظوراً انُظر» «مسحوراً انظُر» «بأس بعضٍ انظُر» «مبينٍ اقْتُلوا» «عيونٍ ادْخُلوها» «متشابه انظُروا» وهكذا ضم ورش أول الساكنين في جميع ما تقدم.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾ برفع الراء على أنه اسم ليس.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ في الموضعين قرأها بتخفيف النون وكسرها تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع البر على الابتداء «ولكنِ البرُّ».

﴿فِدْيَةٌ ﴾ قرأها بحذف التنوين و «طعام» بالخفض على الإضافة «فديةُ طعامِ».

﴿مِسْكِينٌ ﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها مع فتح النون من غير تنوين على الجمع «مسَاكِين».

﴿فِي ٱلسِّلْمِ﴾ قرأها بفتح السين مع التشديد أيضاً «السَّلْم».

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ قرأها بالرفع والتقدير فزلزلوا فقال الرسول فالفعل دالّ على الحال التي كان عليها الرسول ـ ﷺ ـ وحتى لا تعمل في حال.

﴿وَصِيَّةً﴾ قرأها بالرفع على الابتداء «وصيةٌ» وكذا «فيضاعفه» هنا وفي سورة الحديد. «فيضاعفُه» على الاستئناف أي فهو يضاعف.

﴿قَدَرُوهُ﴾ معاً قرأهما باسكان الدال «قدْره».

﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ هنا وكذا في الأعراف «بصطه» قرأهما بالصاد الخالصة لمجاورتها للطاء.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا وكذا في سورة القتال قرأهما بكسر السين وهي لغة في عسى إذا اتصل بها مضمر: «عَسِيتُم».

﴿غُرْفَةَۢ﴾ قراها بفتح الغين على أنها مصدر للمرة «غَرْفةً».

﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ هنا وكذا في سورة الحج قرأها بكسر الدال وفتح الفاء بعدها ألف مصدر دفع ويجوز أنها مصدر دافع ـ يقرأهما «دِفَاع».

﴿أَنَا﴾ قرأها بمد النون مداً مشبعاً حالة الوصل حيث وقع بعده همزة مضمومة أو مفتوحة ووقع في اثنى عشر موضعاً «أنا أحي» هنا «أنا أول المسلمين» في الأنعام «أنا أول المؤمنين» في الأعراف «أنا أنبئكم» في يوسف «أنا أخوك» في يوسف أيضاً «أنا أكثر منك» في الكهف «أنا أقل» فيها أيضاً «أنا آتيك» معاً في النمل «أنا أدعوكم» في غافر «أنا أول العابدين» في الزخرف «أنا أعلم» في الممتحنة. أما في حالة الوقف فتثبت الألف لجميع القراء.

﴿نُنشِرُهَا﴾ قرأها بالراء من أنشر الله الموتى أي أحياهم «نُنْشِرُها».

﴿أُكُلَهَا﴾حيث وقع قرأها باسكان الكاف وهو في سبع مواضع «فآتت أُكْلها» هنا.

«أكْله» في الأنعام «في الأكْل» الرعد «أكْلها» فيها أيضاً «تؤتى أكْلها» إبراهيم «آتت أكْلها» في الكهف «أكْل خمط» في سبأ.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هنا وفي المؤمنون قرأها بضم الراء لغة قريش «برُبوة».

﴿يُكَفِّرُ عَنكُمْ﴾ بالنون والجزم «نُكَفِّرْ» على البدل من موضع «فهو خير لكم» إذ هو جواب الشرط.

﴿يَحْسَبُ﴾ قرأها بكسر السين حيث وقع بالتاء والياء لغة أهل الحجاز.

﴿مَيْسَرَةٌ﴾ قرأها بضم السين لغة أهل الحجاز «ميسُرة».

﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ قرأها بتشديد الصاد على إبدال تاء الفعل صاداً وادغامها فيها لإرادة التكثير «تَصَّدَّقوا».

﴿أَن تَضِلَّ﴾ أبدل الهمزة ياءاً حالة الوصل على أصله.

﴿تِجَـٰرَةً﴾ هنا وفي النساء بالرفع على أنها خبر لتكون وحاضرةٌ صفة لها «وتكون» حينئذ ناقصة واسمها مضمر أي تكون المعاملة.

﴿حَاضِرَةً﴾ بالرفع أيضاً.

﴿فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ﴾ قرأهما بجزم الراء والباء «يغفرْ ويعذبْ» عطفاً على الجزاء المجذوم وهو «يحاسبْكم».

لورش ثمان ياءات إضافة في سورة البقرة

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ معاً ﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ﴾ ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى﴾ ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ فتح جميع الياءات إلا الموضع الأخير.

أما ياءات الزوائد فثلاث:

﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿دَعَانِ﴾ أثبتهما وصلاً ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ حذفها في الحالين.

سورة آل عمران

﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في أول الآية.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ قرأها بتخفيف الفاء «كَفَلَهَا» وأسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعولة.

﴿زَكَرِيَّا﴾ قرأها بالهمز حيث وقع ورفع الموضع الأول «زكرياءُ».

فائدة

جاء لفظ «زكريا» في سبع مواضع منها ثلاثة مواضع بفتح الهمزة وهي «وزكريا ويحيى» في الأنعام «وزكريا إذ نادى» في سورة مريم وسورة الأنبياء أما الأربعة المتبقية فبالرفع أي مضمومة وهي «وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا» في آل عمران «يا زكريا إنا نبشرك» في سورة مريم «﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ في آل عمران».

﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ قرأها بكسر الهمزة على إضمار القول أي فقلت إني. وفتح الياء كما سيأتي.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ هنا وفي سورة المائدة ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا﴾ قرأها بالمد بعد الطاء مداً مشبعاً ثم بعده همزةٌ مكسورة من غير ياء «طائراً» على إرادة الواحد.

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ قرأها بنون العظمة «فَنُوَفيهم».

﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ معاً هنا وفي سورة النساء ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ وفي سورة القتال ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ أيضاً قرأها ورش في الجميع من غير ألف بعد الهاء وله في الهمزة وجهان:

١ ـ تسهيلها بين بين.

٢ ـ ابدالها مداً مطولاً ٦ حركات.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ قرأها برفع الراء على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على «بشر».

﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بفتح التاء مع إسكان العين وفتح اللام مخففة (تَعْلَمُون) من علم يعلم فيتعدى لواحد.

﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ قرأها بنون مكان التاء وألف بعدها بضمير المعظم نفسه «لما آتيناكم».

﴿يَبْغُونَ﴾ و ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ قرأهما بتاء الخطاب مع الالتفات.

﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ قرأها بفتح الحاء.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ قرأهما أيضاً بتاء الخطاب على الرجوع إلى خطاب أمة محمد ـ ﷺ ـ في قوله تعالى: «كنتم خير أمة».

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قرأها بفتح الواو اسم مفعول «مسوَّمين» والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوَّمهم..

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ قرأها بكسر الضاد وجزم الراء خفيفة «لا يضِرْكم» جواباً للشرط.

﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾ من غير واو قبل السين على الاستئناف والقطع.

﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾ قرأها بضم القاف مقصورة وكسر التاء «قُتل» مبنياً للمفعول.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ قرأها أيضاً بتاء الخطاب جرياً على قوله ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾.

﴿يَحْزَنَكَ﴾ حيث وقع أي ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ هنا وفي يونس و ﴿إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ﴾ يوسف، ﴿لِيَحْزُنَ﴾ المجادلة قرأها بضم الياء وكسر الزاي في الجميع من أحزن الرُّباعي.

أما موضع الأنبياء «لا يحزنهم الفزع الأكبر» فقرأه بالفتح والضم.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بياء الغيبة وهو على أصله في كسر السين.. «لا يَحْسِبَنَّ».

أما ياءات الإضافة في السورة فهي ست:

(وجهي لله) (مني إنك) (إني أُعيذها) (اجعل لي آية) (أني أخلق) (أنصاري إلى الله) فتحهن جميعاً.

أما ياءات الزوائد فهي:

(ومن اتَّبعَن) اثبتها وصلاً (وخافون) حذفها في الحالين.

سورة النساء

﴿تَسَآءَلُونَ﴾ قرأها بتشديد السين على إدغام تاء الافتعال في السين (تسَّاءلون). وأصله تتساءلون أبدلت التاء الثانية سيناً فراراً من تكرار المثل وأدغمت في السين.

﴿جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ قرأها بقصر الياء «قِيماً» على أنه مصدر كالقيام.

﴿وَٰحِدَةً﴾ قرأها برفع التاء على أن كان تامة بمعنى إن حدث أو وقع.

﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ قرأها بكسر الصاد «يوصي» على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث.

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ هنا، ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ في الطلاق، ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ كلاهما في التغابن ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ ﴿يُعَذِّبْهُ عَذَابًا﴾ كلاهما في سورة الفتح.

قرأ هذه المواضع جميعاً بنون العظمة.

﴿وَأُحِلَّ لَكُمُ﴾ قرأها بفتح الهمزة والحاء «أَحَلَّ» مسمى للفاعل.

﴿تِجَـٰرَةً﴾ قرأها بالرفع.

﴿عَقَدَتْ﴾ قرأها بمد العين من باب المفاعلة «عَاقَدَتْ».

﴿مُّدْخَلًا﴾ هنا، ﴿مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾ في سورة الحج قرأهما بفتح الميم فيهما مَدخلاً. فيقدر له فعل ثلاثي ليدخلكم أي ويدخلكم فتدخلون مدخلاً.

﴿حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا﴾ قرأها برفع التاء «حسنةٌ» على أن كان تامه.

﴿تُسَوَّىٰ﴾ قرأها بفتح التاء مع تشديد السين «تَسَّوَّى» على أن أصله تتسوى أدغمت التاء في السين - وهو من ذوات الياء.

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾ بالياء على التذكير «يكن» لأن المودَّة والود بمعنى واحد.

﴿ٱلسَّلَمَ لَسْتَ﴾ قرأها بقصر اللام «السَّلَم».

﴿غَيْرُ أُوْلِى﴾ قرأها بنصب الراء «غيرَ» على الاستثناف أو حال من «القاعدون».

﴿أَن يُصْلِحَا﴾ قرأها بفتح الياء وفتح الصاد مشددة وكذلك فتح اللام «يَصَّالَحَا» على أن الأصل يتصالحا فأبدلت التاء صاداً وأدغمت في الصاد.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ قرأها بضم النون وكسر الزاي «نُزِّل» مبنياً للمفعول والنائب أن وما في حيزها.

﴿فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ﴾ قرأها بفتح الراء «الدَّرَك» جمع دركه كبقر وبقره.

﴿لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ قرأها بفتح العين مع تشديد الدال «لا تَعَدُّوا» وأصلها تعتدوا نقلت حركة تاء الإفتعال إلى العين لأجل الإدغام وقلبت دالاً وأدغمت.

ولا يوجد في السورة من ياءات الإضافة ولا من ياءات الزوائد شيء.

سورة المائدة

﴿لَا يَحْزُنكَ﴾ قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي «يُحزِنْك».

«الأذن» قرأها ورش بإسكان الذال حيث وقع وهو في ستة مواضع «الأذن بالأذن» هنا ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ﴾ التوبة «وفي أذنيه وقرا» لقمان «أذن واعية» الحاقة.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾ قرأها بحذف الواو قبل الياء ووافق حفص في رفع اللام في «يقولُ» على أنه جملة مستأنفة جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون.

﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ قرأها بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة «يرتَدِدْ» على الأصل.

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ هنا وفي الأنعام قرأها بمد اللام وكسر التاء والهاء «رسالاتِه» على الجمع.

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع حذف الهمزة «الصابُون».

﴿فَجَزَآءٌ﴾ قرأها بحذف التنوين و «مثل» قرأها بالخفض «فجزاءُ مثلِ» على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى ثانيهما.

﴿كَفَّارَةٌ﴾ قرأها بحذف التنوين «طعامُ» قرأها بالخفض «كفارةُ طعامِ» على الإضافة.

﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ قرأها بضم التاء وكسر الحاء «استُحِق» مبنياً للمجهول ويبتدئ بضم همزة الوصل على هذه القراءة.

﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟﴾ قرأها بضم النون وصلاً.

﴿يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ قرأها بفتح الميم في كلمة «يوم» على الظرف.

ياءات الإضافة

«يدي إليك» «إني أخاف» «أني أريد» «فإني أعذبه» «أمي إلهين» «وما يكون لي أن» فتحهن جميعاً.

أما ياءات الزوائد في سورة المائدة

فواحدة «واخشون ولا تشتروا» حذفها في الحالين ورش.

سورة الأنعام

﴿أَئِنَّكُمْ﴾ سَهَّل ورش الهمزة الثانية من غير ادخال ألف.

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ قرأها بالنصب «فتْنَتَهُمْ» على أنها خبر مقدم «إلا أن قالوا» اسم مؤخر.

﴿وَلَا نُكَذِّبَ وَنَكُونَ﴾ قرأها برفع الفعلين «نكذبُ ونكونُ» عطفاً على «نُرَدُّ» أي ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان.

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ قرأها باسكان الكاف وتخفيف الذال «لا يُكْذِبُونَكَ» من أكذب.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ ﴿أفرأيتم﴾ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ حيث جاء في القرآن الكريم مصحوباً بالاستفهام ـ قرأها جميعاً بتسهيل الهمزة الثانية وابدالها مداً مطولاً.

﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأها بكسر الهمزة «فإنَّه» على الاستئناف بمعنى أنها صدر جملة وقعت خبراً لمن الموصولة أو جواباً لها إن جعلت شرطاً.

﴿سَبِيلُ﴾ قرأها بالنصب «سبيلَ» على أنه مفعوله به.

﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ قرأها بياء ساكنة ثم تاء مفتوحة «أَنْجَيْتَنَا» على الخطاب.

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ قرأها باسكان النون وتخفيف الجيم «يُنْجِيكُم» من أنجى.

﴿ٱلْهُدَىٰٓ ٱئْتِنَا﴾ قرأها ورش بإبدال همزة «ائتنا» ألفاً عند وصل الهدى بائتنا.

﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ بتخفيف النون.

﴿دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ هنا وفي سورة يوسف قرأها بحذف التنوين على الإضافة فدرجات مفعول نرفعُ.

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ قرأها بألف بعد الجيم ثم كسر العين ورفع اللام «الليلِ» بالخفض على الإضافة «جَاعِلُ الليلِ» فجاعل محتمل للمعنى وهو الظاهر.

﴿وَخَرَقُوا۟﴾ قرأها بتشديد الراء «وخرَّقُوا» للتكثير.

﴿قُبُلًا﴾ هنا وفي سورة الكهف قرأها بكسر القاف وفتح الباء فيهما «قِبَلاً» بمعنى مقابله ونصب على الحال ـ وقيل بمعنى ناحية وجهه فنصبه على الظرف.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأها هنا وفي موضع يونس وكذا موضع غافر بالجمع «كلماتُ».

﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ هنا ﴿لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ﴾ في سورة يونس قرأها بفتح الياء فيهما.

﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ قرأها باسكان النون وتخفيف الزاي «مُنْزَلٌ» من أنزل.

﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا ﴾ هنا وكذا ﴿أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في الحجرات، ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ في سورة يس قرأها جميعاً بتشديد الياء مكسورة.

﴿حَرَجًا ﴾ قرأها بكسر الراء.

﴿يَحْشُرُهُمْ ﴾ هنا وكذلك في سورة الفرقان والموضع الثاني بيونس وكذلك موضع سبأ ﴿يَحْشُرُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ﴾ قرأها في المواضع المذكورة بالنون إسناداً إلى اسم الله تعالى على وجه العظمة.

﴿أُكُلُهُۥ ﴾ قرأها باسكان الكاف «أكْله».

﴿حَصَادِهِۦ ﴾ قرأه بكسر الحاء والكسر عند سيبويه هو الأصل.

﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ﴾ له فيه خمسة أوجه إبدال الهمزة أي همزة الوصل في آلذكرين مع تثليث نبئوني أي ثلاثة البدل ثم التسهيل مع التوسط والمد في نبئوني ويمتنع القصر.

﴿تَتَذَكَّرُونَ ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم بتاء واحدة قرأه بتشديد الذال «تَذَّكَّرُون» على معنى التكثير.

﴿دِينًا قِيَمًا ﴾ قرأها بفتح القاف مع تشديد الياء مكسورة على أنه مصدر على فيعل فأصله قيوم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون ثم قلبت الواو ياءاً وأدغمت في الياء «قَيِّماً».

ياءات الإضافة

أما ياءات الإضافة في سورة الأنعام فهي:

«إني أمرت» «إني أخاف» «إني أراك» «وجهي للذي» «ربي إلى» «مماتي» فتح الجميع ورش.

«صراطي مستقيماً» أسكنها في الحالين.

أما ياءات الزوائد فهي:

«وقد هدان» حذفها في الحالين وهو من ذوات الياء.

سورة الأعراف

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها ورش بتشديد الذال «تذّكّرون».

﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قرأها بنصب السين «ولباسَ» عطفاً على لباساً.

﴿خَالِصَةً﴾ قرأها بالرفع على أنها خبر هي.

﴿مُؤَذِّنٌ﴾ أبدل ورش الهمز واواً خالصة «مُوَذِّن».

﴿بُشْرًا﴾ هنا وكذا في سورة الفرقان وسورة النمل ـ قرأها في المواضع الثلاثة بالنون مضمومة وكذلك ضم الشين على أنه جمع ناشر «نُشُراً».

﴿بَصْطَةً﴾ قرأها بالصاد.

﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ قرأها باسكان الواو وهو على أصله في النقل «أوْ».

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ قرأها بفتح الياء مشددة «عليَّ».

﴿تَلْقَفُ﴾ هنا وفي سورتي طه والشعراء قرأها بفتح اللام مع تشديد القاف «تَلَقَّفُ».

﴿ءَامَنتُم﴾ هنا وفي طه والشعراء قرأها بزيادة همزة الاستفهام والثانية مسهلة على أصله وله فيها ثلاثة البدل.

﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ﴾ ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ قرأها بفتح النون في الأول وفتح الياء في الثاني وإسكان القاف وضم التاء فيهما على أن الأول من قتل يقتل والثاني على الأصل.

﴿بِرِسَٰلَتِي﴾ قرأها بقصر اللام» برسالتي» على التوحيد.

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ قرأها بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء مبنياً للمجهول «تُغْفَر».

﴿خَطِيَٰٓـَٔتِكُمۡ﴾ قرأها برفع التاء على أنه نائب فاعل.

﴿مَّعۡذِرَةً﴾ قرأها بالرفع «معذرةٌ» على اضمار مبتدأ دل عليه الكلام. قالوا موعظتنا معذرة ولا يخفي ما فيها من ترقيق الراء.

﴿بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ﴾ قرأها بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز «بِيسٍ».

﴿ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ هنا وفي يس وكذلك الموضع الثاني من سورة الطور وهو ﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ قرأها في الجميع بمد الياء وكسر التاء على الجمع «ذرياتِهم».

﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾ قرأها بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف «ونَذَرُهم».

﴿شُرَكَٰٓؤُاْ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾ قرأها بكسر الشين مع تنوين الكاف مع حذف الهمز «شِرْكاً».

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ﴾ قرأها بتخفيف التاء مع فتح الباء وكذلك في سورة الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ «يَتْبَعُوكم» «يَتْبَعُهُمُ».

﴿يَمُدُّونَهُمۡ﴾ قرأها بضم الياء مع كسر الميم من أمد «يُمِدُّونهم».

أما ياءات الإضافة فهي:

﴿رَبِّيٓ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾ فتحهن جميعاً - ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ أسكنها واتفقوا على اسكان ﴿أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ هنا وفي الحجر وص وكذا ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾.

أما ياءات الزوائد فهي:

«ثم كيدون» حذفها في الحالين.

سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ قرأها بفتح الدال على أنه اسم مفعول أي مردفين بغيرهم فقد أرد فهم الله يوم بدر بألف من الملائكة.

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ قرأها باسكان الغين وتخفيف الشين «يُغْشِيكُم» ووافق في ضم الياء وكسر الشين من أغشى «النعاس» مفعول به.

﴿مُوهِنُ﴾ قرأها بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين «مُوَهِّنٌ» «كيدَ» بالنصب مفعول به وماضيه وهن.

﴿مَنْ حَيَّ﴾ قرأها باظهار الياء الأولى مكسورة ـ بالإتيان بالفعل على أصله «حَيِيَ».

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ قرأها بتاء الخطاب وكسر السين على أصله «ولا تحْسِبَنَّ» ـ والذين مفعول أول على قراءة الخطاب وسبقوا مفعول ثان والمخاطب النبي ﷺ.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ قرأهما بتاء التأنيث.

﴿ضَعْفًا﴾ هنا وفي الثلاثة مواضع في الروم قرأ الجميع بضم الضاد «ضُعْفاً».

ياءات الإضافة:

«إني أرى» «إني أخاف» فتحهما.

وليس فيها من ياءات الزوائد شيء.

سورة التوبة

﴿عَزِيزٌ﴾ قرأها بحذف التنوين إما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف وإما تخلصاً من الساكنين وهو مبتدأ وابن صفة والخبر محذوف أي نبينا أو معبودنا.

﴿يضاهون﴾ قرأها بضم الهاء من غير همز فيكون معتل اللام وهو لغة «يُضاهُون».

﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ قرأها بابدال الهمزة ياء وادغام الأولى في الثانية مع التشديد.

﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قرأها بفتح الياء وكسر الضاد «يَضِلُّ».

﴿إِن نَّعْفُ﴾ قرأها بياء مضمومة مكان النون ثم فتح الفاء «يُعف» مبنياً للمجهول.

﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ قرأها بتاء مكان النون وفتح الذال «تُعَذَّب» مبنياً للمجهول.

﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالرفع على النيابة عن الفاعل.

﴿قُرَّةُ أَعْيُنٍ﴾ هنا وكذا ﴿عُقْبًا﴾ في سورة الكهف وكذا ﴿نُكْرًا﴾ في الكهف والطلاق.

﴿ونذراً﴾ في سورة المرسلات قرأ الجميع بضم الحرف الثاني فيها وهو الراء والقاف والكاف والذال.

﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ قرأها بالجمع مع كسر التاء «صَلوَاتِك».

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾ قرأها بلا واو قبل الذين ـ فالذين مبتدأ خبره محذوف.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ﴾ ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾ قرأهما بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما على البناء للمفعول «أُسِّسَ».

﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ قرأها بالرفع على النيابة عن الفاعل.

﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾ قرأها بضم التاء بالبناء للمفعول مضارع قطّع بالتشديد.

﴿يَزِيغُ﴾ قرأها بتاء التأنيث.

ياءات الإضافة:

«معي أبداً» فتحها. «معي عدواً» أسكنها.

واتفقوا على اسكان «ولا تفتني ألا».
وليس فيها من ياءات الزوائد شيء.

سورة يونس

﴿لَسَٰحِرٌ﴾ قرأها بكسر السين مقصورة وإسكان الحاء «سِحْر».
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.
﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾ قرأها بنون العظمة «نُفَصِّل».
﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قرأها برفع العين «متاعُ» على أنه خبر بغيكم.
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأها بألف بعد الميم على الجمع «كلماتُ».
﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ قرأها بفتح الهاء فتحة كاملة ووافق في فتح الياء «لا يَهَدِّي».
﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأها بالنون «نحشرهم»
﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ قرأها بضم الياء وكسر الزاء «يُحْزِنك».
﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأها بفتح النون الثانية مع تشديد الجيم «نُنَجِّي».

ياءات الإضافة فيها:

﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ﴾ ﴿نَفْسِىٓ إِنَّ أَتَّبِعُ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ فتحهن جميعاً وليس فيها من ياءات الزوائد شيء.

سورة هود

﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ قرأها بفتح العين وتخفيف الميم «فعَميت» مبنياً للفاعل.
﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا وكذا في سورة المؤمنون قرأها بحذف التنوين فيهما على إضافة كل إلى زوجين فاثنين مفعول احْمِل ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول.

﴿مَجْرِيهَا﴾ قرأها بميم مضمومة ثم هو على أصله في تقليل الراء، وضم الميم من أجرى المزيد.

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ قرأها بكسر الياء الثانية ووقع هذا في ستة مواضع موضع هنا في هود وفي يوسف موضع ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾ وفي الصافات موضع ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾، وثلاثة في سورة لقمان ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ هنا وفي الكهف بفتح اللام وتشديد النون فيهما مكسورة وإثبات الياء وصلاً «تَسْأَلَنِّ».

﴿يَوْمِئِذٍ﴾ هنا وفي سورة المعارج قرأها بفتح الميم فيهما وذلك لإضافته لغير متمكن، فحركته حركة بناء ـ ووافق في موضع النمل وحذف التنوين من «فزع».

﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا﴾ هنا وكذا في موضع الفرقان والعنكبوت والنجم قرأ الجموع بالتنوين ووقف بالألف «ثمودا».

﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ هنا وفي سورة العنكبوت وكذلك «سيئت» في سورة الملك. قرأ الجميع بإشمام كسرة السين الضم.

﴿يَعْقُوبَ﴾ قرأها بالرفع على أنه مبتدأ خبره الظرف المقدم قبله.

﴿فَأَسْرِ﴾ هنا وفي سورة الحجر والدخان، «أن أسر» في طه والشعراء قرأ الجميع بوصل الهمزة وبكسر النون من «أن أسر» تخلصاً من التقاء الساكنين ـ ثم الوقف على «أن أسر» بترقيق الراء عند من وصل الهمز.

«أَصَلَوٰتُك تأمرك» قرأها بالجمع بدل الإفراد «أَصَلَوَاتُكَ».

﴿سُعِدُوا﴾ قرأها بفتح السين «سَعِدُوا».

﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ خفف النون وسكنها «وإنْ».

﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هنا وكذلك في سورة الزخرف ويس والطارق قرأ الجميع بتخفيف الميم

أما ياءات الإضافة في السورة فهي ثمانية عشر:

﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ثلاث ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ معاً ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ ﴿نُصْحِيٓ إِنْ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾ ﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ﴾ ﴿ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ ﴿تَوْفِيقِيٓ إِلَّا﴾ ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ ﴿أَرْهَطِيٓ أَعَزُّ﴾ فتحهن جميعاً.

أما الزوائد فثلاث:

﴿تَتَلَقَّنِ﴾ «يوم يأت» أثبتهما وصلاً «تخزون في ضيفي» حذفها في الحالين.

سورة يوسف

﴿مُّبِينٍ ٱقْتُلُوا۟﴾ قرأه بضم التنوين وصلاً أما في البدأ فلا بد من ضم الهمزة للجميع.

﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ في الموضعين قرأها بالألف بعد الباء على الجمع «غيابات».

﴿يَرْتَعْ﴾ قرأها بكسر العين مجزوم بحذف حرف العلة والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر.

﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ قرأها بياء مفتوحة بعد الراء إضافة إلى نفسه وفتحت الياء على القياس فهو نداء مضاف منصوب ـ والراء مقللة على أصله.

﴿هَيْتَ﴾ قرأها بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة مدَّية «هِيتَ».

﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ قرأها بإثبات ألف أنا وصلاً فيكون من قبيل المد المنفصل فيمد ست حركات.

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ قرأها بضم التاء وصلاً «قَالَتُ اخرج».

﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ قرأها بحذف الألف وتاء مكان النون «لِفِتْيَتِه» على أنه جمع قلة.

﴿دَأَبًا﴾ قرأها باسكان الهمز وهي لغة في مصدر دأب يدأب.

﴿خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ قرأها بكسر الحاء مقصورة واسكان الفاء على التمييز «حِفْظاً».

﴿نُّوحِيٓ﴾ قرأها بالياء وفتح الحاء «يُوحَى».

﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾ قرأها بتشديد الذال على عود الضمائر كلها على الرسل أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به ﴿فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾ قرأها بزيادة نون ساكنة قبل الجيم وتخفيف الجيم وإسكان الياء مضارع أنجى ومن مفعوله «فنُنْجي».

أما ياءات الإضافة فهي:

﴿لَيَحْزُنُنِىٓ أَن﴾ ﴿رَبِّىٓ أَحْسَنَ﴾ ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ﴾ ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ﴾ ﴿رَبِّىٓ إِنِّى﴾ ﴿ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وفيه ثلاثة البدل حالة الوقف ﴿لَعَلِّىٓ أَرْجِعُ﴾ ﴿نَفْسِىٓ إِنَّ﴾ ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ ﴿أَنِّىٓ أُوفِى﴾ ﴿إِنِّىٓ أَنَا﴾ ﴿يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ﴾ ﴿وَحُزْنِىٓ إِلَىٰ﴾ ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ ﴿بِىٓ إِذْ﴾ ﴿إِخْوَتِىٓ إِنَّ﴾ ﴿سَبِيلِىٓ أَدْعُوا۟﴾ فتحهن جميعاً ﴿يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾ بالاسكان للجميع.

أما ياءات الزوائد:

«يرتع» «حتى تؤتون» «يتق» حذفهن.

سورة الرعد

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ قرأها بخفض الأربعة عطفاً على أعناب.

﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ﴾ ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ قرأهما بالتاء الفوقية.

﴿فِى ٱلْأُكُلِ﴾ قرأها ورش باسكان الكاف.

قرأ ورش في كل موضع فيه استفهام مكرر بالاستفهام في الأول

والاخبار في الثاني إلا ما جاء في النمل والعنكبوت فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني فيهما عكس ما تقدم.

وجملة المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعاً في تسع سور.

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ هنا ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ في موضعين في الإسراء.

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ في المؤمنون ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا﴾ في النمل.

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ أَءِنَّكُمْ﴾ في العنكبوت ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا﴾ في السجدة ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ موضعين في الصافات ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ في الواقعة ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا﴾ في النازعات.

ويجب أن نذكر هنا ما جاء لباقي القراء السبعة في هذه المواضع لتتم الفائدة فنقول أما قالون فهو كورش.

أما ابن كثير وحفص فإنهما قرآ بالاستفهام في الأول والثاني مطلقاً إلا في العنكبوت فبالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

أما ابن عامر فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني إلا في سورة النمل والواقعة والنازعات فقد قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في سورة النمل والنازعات وزاد نوناً في أئنا لمخرجون في النمل أما في الواقعة فقرأ بالاستفهام في الأول والثاني معاً.

أما الكسائي فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مطلقاً إلا في العنكبوت فقد قرأ بالاستفهام في الأول والثاني فيها وزاد نوناً في «أئنا لمخرجون» في سورة النمل كابن عامر. والباقون وهم أبو

عمرو وشعبة وحمزة قرأوا بالاستفهام في الأول والثاني مطلقاً فيعلم من هذا أنه لا إخبار في ثاني العنكبوت والأول من الواقعة والنازعات اتفاقاً.

فائدة

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾﴾ اجتمع فيها لورش بدلان الأول موصول والثاني موقوف عليه، وبين البدلين ذات ياء وهي «طوبى» وفيها لورش أحد عشر وجهاً.

قصر البدل الأول آمنوا عليه فتح الياء في طوبى مع ثلاثة البدل في مآب مع السكون المحض ثم القصر مع الروم فيكون على قصر البدل الأول أربعة أوجه، ثم توسط آمنوا مع تقليل طوبى والتوسط والمد في مآب مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم فيكون على توسط آمنوا ثلاثة أوجه.

أما مد آمنوا معه فتح طوبى والمد في مآب مع السكون الروم وتقليل طوبى مع الوجهين فيكون على مد آمنوا أربعة أوجه.

﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ هنا «وصد عن السبيل» في غافر قرأهما بفتح الصاد فيهما ـ بناه على الإخبار ـ عن الصادين الناس عن سبيل الله ـ.

﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّارُ﴾ قرأها بفتح الكاف ثم ألف بعدها مع كسر الفاء «الكافر» على الأفراد ـ وأريد به الجنس اسماً شائعاً.

«يُثْبِتُ» قرأها بفتح الثاء وتشديد الباء من ثبت وضعّف ومفعوله محذوف أي ما يشاء.

أما ياءات الإضافة

فليس فيها شيء.

وياءات الزوائد

ففيها واحدة وهي «المتعال» حذفها في الحالين.

سورة إبراهيم

﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ قرأها برفع الهاء في لفظ الجلالة وصلاً وابتداء على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده.

﴿ٱلرِّيحُ﴾ هنا وفي سورة الشورى قرأهما بفتح الياء ثم ألف بعدها على الجمع «الرياح».

﴿أُكُلَهَا﴾ أسكن الكاف ورش.

«آتاكم» فيه لورش أربعة أوجه قصر البدل وفتح الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الفتح والتقليل.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ قرأها بكسر السين.

أما ياءات الإضافة فثلاث:

«وما كان لي عليكم» أسكنها ـ «لعبادي الذين» «إني أسكنت» فتحهما.

وياءات الزوائد ثلاث:

«وعيد» أثبتها وصلاً «أشركتمون» حذفها في الحالين «دعاء» أثبتها وصلاً مع ثلاثة البدل.

سورة الحجر

﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ قرأها بتاء مفتوحة مكان النون الأولى مع فتح الزاي مبنياً للفاعل وأصله «تتنزَّلُ» حذف منه إحدى التاءين تخفيفاً.

﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ قرأها بالرفع فاعل ويقوى هذه القراءة «تَنَزَّلُ الملائكة والروح فيها» في سورة القدر.

﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ قرأها بكسر النون مخففة.

«فأسر» قرأها ورش بهمزة وصل فتسقط من الوصل «فَسْرِ».

ياءات الإضافة:

«عبادي أني أنا» «بناتي إن كنتم» «إني أنا النذير» فتحهن.

سورة النحل

﴿وَٱلنُّجُومُ﴾ قرأها بالنصب عطفاً على ما قبله، «مسخرات» بالكسر في التاء على أنه حال مؤكدة للعامل وهو سخر ـ أو أن النجوم مفعولاً أول لفعل محذوف تقديره وجعل النجوم، ومسخرات مفعول ثان.

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.

﴿تُشَٰقُّونَ فِيهِمْ﴾ قرأها بكسر النون ـ حذف إحدى النونين للتخفيف والمحذوف هو نون الوقاية وكسرت نون الرفع.

﴿لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مبنياً للمجهول ومن في موضع رفع نائب فاعل وهو من ذوات الياء «لا يُهْدَى».

﴿يوحي إليهم﴾ قرأها بالياء وفتح الحاء «يُوحَى».

﴿مُّفْرَطُونَ﴾ قرأها بكسر الراء على أنه اسم فاعل من أفرط في الأمر إذا جاوز الحد والمعنى أنهم مجاوزون الحد في الطغيان مبالغة في الفسق والعصيان.

﴿نُّسْقِيكُمْ﴾ هنا وفي سورة المؤمنون قرأهما بفتح النون مضارع سقى الثلاثي ومنه «وسقاهم ربهم شراباً طهوراً».

﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ قرأها بفتح العين لغة «ظَعَنِكُم».

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ قرأها بالياء على إسناد الفعل إلى ضمير يعود على الله في قوله «وما عند الله باق».

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ قرأها بضم النون وصلاً.

سورة الإسراء

﴿أُولَىٰهُمَا﴾ فيه أربعة أوجه لورش قصر البدل مع الفتح، والتوسط في البدل مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل.

﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ قرأها بضم القاف هنا وفي الشعراء وهي لغة أهل الحجاز.

﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ قرأها بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة «سيئةً» على التأنيث على أنه خبر لكان واسمها ضمير يعود على كل واسم الإشارة عائد في هذه القراءة على ما ذكر من النواهي السابقة.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول ـ ﷺ.

﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ قرأها بضم اللام وصلاً.

﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ قرأه بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث مجازي فالتذكير جائز والتأنيث للفظ.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ قرأها باسكان الجيم على أنه اسم جمع لراجل كصاحب وصحب وراكب وركب.

﴿خِلَٰفَكَ﴾ قرأها بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف «خَلْفَكَ».

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ قرأها بضم التاء وفتح الفاء مع تشديد الجيم مكسورة مضارع فجر. المضعف ووجهه الدلالة على التكثير أي تكثير النبع أو العيون.

ياءات الإضافة:

«ربي إذا» فتحها.

ياءات الزوائد:

«أخرتن» «المهتد» أثبتهما وصلاً.

سورة الكهف

﴿عِوَجًا﴾ هنا ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ في سورة يس ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة ﴿بَلْ رَانَ﴾ سورة المطففين قرأها بترك السكت في الأربعة وادغام اللام في الراء في ﴿بَلْ رَانَ﴾ في سورة المطففين، والنون في الراء «من راق» وذلك على الأصل.

﴿مِّرْفَقًا﴾ قرأها بفتح الميم وكسر الفاء «مَرْفِقا».

﴿تَّزَاوَرُ﴾ قرأها بتشديد الزاي «تَزَّاورُ» ووافق في فتح الزاي وإثبات الألف على أنه مضارع تتزاور أيضاً لكن أبدلت التاء الثانية زاياً وأدغمت في الزاي.

﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ قرأها بتشديد لامه الثانية على أنه مزيد بالتضعيف للمبالغة والفعل متعد لمفعولين الأول هو التاء والثاني «رعباً».

﴿أُكُلَهَا﴾ تقدم.

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ قرأهما بضم الثاء والميم فيهما على أنه جمع ثمرة كخشبة وخشب أو جمع ثمار ـ ككتاب وكتب.

﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ قرأها بضم الهاء وزيادة ميم بعدها على التثنية «منهما».

﴿أَنسَنِيهُ ﴾ قرأها بكسر الهاء.

﴿نَفْسًا زَكِيَّةًۢ ﴾ قرأها بألف بعد الزاي وتخفيف الياء على أنه اسم فاعل «زَاكِيةً».

﴿نُّكْرًا ﴾ قرأها بضم الكاف.

﴿مِن لَّدُنِّى﴾ قرأها بتخفيف النون على الأصل في ضم الدال وحذف نون الوقاية. اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء.

﴿لِمَهْلِكِهِم ﴾ هنا وكذا «مهلك أهله» في سورة النمل قرأهما بضم الميم وفتح اللام على أنه مصدر ميمي من أهلك أي وجعلنا لإهلاكهم موعداً.

﴿أَن يُبْدِلَهُمَا ﴾ هنا ﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾ في التحريم ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ في سورة القلم قرأ الجميع بفتح الباء وتشديد الدال مضارع من بدَّل متعدياً بالتضعيف.

﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ قرأهما بوصل الهمزة مع تشديد التاء مفتوحة في الثلاثة مواضع ماض على وزن افتعل ـ أدغمت تاء الإفتعال في فاء الكلمة وهي بمعنى اتَّبع.

﴿جَزَآءً ﴾ قرأها بالرفع وترك التنوين على أنه مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله مضافاً إلى ما بعده وحذف التنوين للإضافة «جَزَاءُ».

﴿ٱلسَّدَيْنِ ﴾ هنا «وسداً» هنا وفي يس قرأها جميعاً بضم السين.

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ قرأهما بالإبدال وكذا في سورة الأنبياء و«مؤصدة» في البلد والهمزة.

﴿دَكَّآءَ ﴾ قرأها بلا ألف ولا همز منوناً «دكاً».

أما ياءات الإضافة فهي تسع:

«ربي أعلم» «بربي أحداً» معاً «فعسى ربي أن» «ستجدني إن» «من دوني أولياء» فتحهن «معي صبراً» ثلاث أسكنهن.

وأما ياءات الزوائد فهي ست:

«المهتد» «أن يهدين» «أن يؤتين» «نبغ» «أن تعلمن» أثبتهن وصلاً «إن ترن» حذفها وصلاً ووقفاً.

«فلا تسألني» أثبت الياء فيها جميع القراء ما عدا ابن ذكوان في أحد وجهيه.

«آتوني أفرغ» أسكنها جميع القراء.

سورة مريم

﴿عِتِيًّا﴾ في الموضعين «صليا» «جثيا» قرأ الجميع ورش بضم أول كل من هذه الكلمات على الأصل.

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ قرأها بالهمز وله فيها التسهيل في الهمزة الثانية والإبدال واو.

﴿لِأَهَبَ﴾ قرأها بالياء بدلاً من الهمزة «لِيَهَبَ» على إسناد الفعل إلى ضمير ربك السابق عليه في قوله تعالى «إنما أنا رسول رَبِّكِ».

﴿نَسْيًا﴾ قرأها بكسر النون.

﴿تُسَٰقِطْ﴾ قرأها بفتح التاء والقاف مع تشديد السين «تَسَّاقط» على إبدال التاء الثانية سيناً وادغامها في السين وفاعله ضمير يعود على النخلة ورطباً تمييز.

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ قرأها برفع اللام من قول على أنه خبر بعد خبر أو بدل من عيسى أو صفة له.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى﴾ قرأها بفتح الهمزة على أنه مجرور بلام محذوفة والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده.

﴿مُخْلَصًا﴾ قرأها بكسر اللام على أنه اسم فاعل.

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ هنا وفي سورة الشورى قرأهما بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تأنيثه وتذكيره والتذكير على الحقيقة.

ياءات الإضافة:

﴿وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ أسكنها وفيها ثلاثة: البدل ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾ ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾ ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ فتحهن.

وليس فيها من ياءات الزوائد.

سورة طه

﴿طُوًى﴾ قرأها هنا وفي سورة النازعات بألف بدل التنوين على أنه اسم للبقعة أو للأرض، فيكون قد سمى مؤنثاً بمذكر فلا ينصرف لانتقاله من الخفة إلى الثقل والتعريف وقيل منع من الصرف للعلمية والعدل فهو معدول عن طاو كعمر وعامر.

﴿مَهْدًا﴾ هنا وكذا في سورة الزخرف قرأها بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها على أنها اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش «مِهَاداً».

﴿سُوًى﴾ قرأها بكسر السين لغة.

﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ قرأها بفتح الياء والحاء «فَيَسْحَتكم» على أنه مضارع من سحت بمعنى أستأصله وهي لغة الحجاز.

﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ قرأها بتشديد النون مفتوحة على أن إن هي الناصبة وهذان اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة.

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ قرأها بوصل الهمزة وكسر النون.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ قرأها بكسر الهمزة عطفاً على إنَّ والكلام من عطف الجمل.

﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾ له فيه أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة البدل ثم توسط الواو مع توسط البدل.

ياءات الإضافة ثلاثة عشرة:

﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾ ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ ﴿لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ﴾ ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ ﴿عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيٓ﴾ ﴿لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ﴾ ﴿فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَآ﴾ ﴿بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾ ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ فتحهن جميعاً ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ﴾ سكنها.

أما الزوائد فواحدة

«ألا تتبعن» أثبتها وصلاً.

سورة الأنبياء

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ ﴿قُلَ رَبِّ احْكُم﴾ قرأهما بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف على الأمر فيهما «قُلْ».

﴿نُّوحِيٓ﴾ قرأها بالياء التحتية وفتح الحاء.

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ قرأها بضم الدال وصلاً.

﴿مِّثْقَالَ﴾ هنا وكذلك في سورة لقمان قرأهما بالرفع على أنه فاعل لكان وهي تامة بمعنى وجد فلا تحتاج إلا لمرفوع واحد.

﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ قرأها بالياء على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس أو إلى داود أو إلى العلم المفهوم من علمناه ـ إسناداً مجازياً من إسناد الفعل إلى سببه وقيل يعود إلى الله والإسناد حقيقي وفي الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة.

﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ﴾ سهل الهمزة الثانية.

﴿لِلْكُتُبِۚ﴾ قرأها بكسر الكاف مع فتح التاء ثم ألف بعدها على التوحيد «للكتاب».

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ ابدال الهمزة ألفاً.

أما ياءات الإضافة فأربع:

«مَنْ مَعِيَ وذكر» أسكنها «إني إله» «مسنى الضر» «عبادي الصالحون» فتحهن.

سورة الحج

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ قرأها بكسر اللام فيهما على الأصل لأنها لامات أمر أصلها الكسر كما لو ابتدأ بها لم تكن إلا مكسورة فأجريت مع حرف العطف مجري بدونه.

«الصابئين» قرأها بحذف الهمز «الصابين».

﴿سَوَآءً﴾ هنا وكذا في سورة الجاثية قرأهما بالرفع على أنه خبر مقدم والعاكف فيه والباد مبتدأ مؤخر.

﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ بفتح الخاء وتشديد الطاء على أنه مضارع تخطف «فَتَخَطَّفُهُ» ولتأنيث جماعة حذف منه إحدى التاءين تخفيفاً وأصله تتخطف.

﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ قرأها بتخفيف الدال على أنه فعل ثلاثي مجرد، من هدم يهدم فهو يقع للتقليل والتكثير.

﴿وَبِئْرٍ﴾ أبدل الهمزة ياء «وبير».

﴿مُّدْخَلًا﴾ قرأها بفتح الميم «مَدْخَلاً».

﴿يَدْعُونَ﴾ في الموضع الأول من هذه السورة وكذلك في العنكبوت ولقمان قرأها بتاء الخطاب.

ياءات الإضافة:

«بيتي للطائفين» فتحها.

وفيها زائدتان:

«والباد» «نكير» أثبتهما وصلاً.

سورة المؤمنون

﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ قرأها بكسر السين «سِيناء».

﴿كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ قرأها بدون تنوين.

«ربوة» قرأها بضم الراء «رُبْوةٍ».

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ﴾ قرأها بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر قبلها أي ولأن هذه والجار والمجرور متعلق باتقون وهذه في موضع نصب اسم إن وأمتكم خبرها.

﴿تَهْجُرُونَ﴾ قرأها بضم التاء وكسر الجيم «تُهجِرون» على أنه مضارع أهجر يهجر بمعنى أفحش في القول.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ قرأها برفع الميم هنا وفي سبأ على أنه خبر لمبتدأ محذوف والجملة مقررة لكمال تنزيهه عن الشريك والولد.

﴿سِخْرِيًّا﴾ هنا وكذلك في سورة (ص) قرأهما بضم السين لغة.

ياءات الإضافة

واحدة «لعلي أعمل» فتحها.

obeikandl.com

سورة النور

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ في الموضع الأول قرأه بالنصب على أنه مفعول مطلق فشهادة على هذه القراءة مبتدأ خبره محذوف ـ أو خبر.

﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ قرأها بتخفيف النون مُسَكَّنه ثم رفع التاء، على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ـ ولعنة بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر أن المخففة.

﴿أَنَّ غَضَبَ﴾ قرأها بتخفيف النون ساكنة، ثم كسر الضاد ورفع لفظ الجلالة بعده على الفاعلين.

﴿خُطُوَاتِ﴾ قرأها بإسكان الطاء.

﴿مُّبَيِّنَاتٍ﴾ معاً هنا وكذا في سورة الطلاق قرأها بفتح الياء في الجميع على أنه اسم مفعول.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ قرأها بكسر القاف والهاء مع الإشباع.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ قرأها بكسر السين.

سورة الفرقان

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأها بالنون «نحشُرهم».

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ قرأها بياء الغيبة.

﴿تَشَقَّقُ﴾ قرأها بتشديد الشين.

«بشراً» بالنون مضمومة مع ضم الشين «نُشُراً».

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ قرأها بضم الياء وكسر التاء «يُقْتِروا» على أنه من أقتر يقتر بمعنى ضيق على نفسه.

﴿فِيهِۦ مُهَانًا ۝﴾ قرأها بقصر الهاء فيه أي بدون صلة.

ياءات الإضافة:

«يا ليتني اتخذت» أسكنها «قومي اتخذوا» فتحها.

سورة الشعراء

﴿أَرْجِهْ﴾ قرأها بدون همز مع صلة الهاء.

«تلقف» قرأها بفتح اللام مع تشديد القاف «تَلَقَّف».

﴿حَٰذِرُونَ﴾ ﴿فَٰرِهِينَ﴾ قرأهما بقصر الحاء والفاء بدون ألف على أنه صفة مشبهة من حذر وفره بمعنى بطر ويحتمل أن تكون صيغة مبالغة على وزن فعل أي شديد الحذر والخوف.

﴿لئيكة﴾ هنا وفي سورة (ص) قرأهما بفتح اللام والتاء من غير همز كطلحة «لَيْكَة».

﴿كِسَفًا﴾ هنا وفي سورة سبأ بإسكان السين «كِسْفاً».

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾ قرأها بالفاء بدل الواو «فتوكل» على أنه واقع في جواب شرط مقدر يعلم من السياق أي فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك فتوكل.

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ قرأها بإسكان التاء وفتح الباء «يَتْبَعُهم».

ياءات الإضافة:

«إني أخاف» معاً «بعبادي إنكم» «عدو لي إلا» «لأبي إنه» «أجري إلا» في خمس مواضع «ومن معي من» «ربي أعلم» فتحهن جميعاً «معي ربي» أسكنها.

سورة النمل

﴿بِشِهَابٍ ﴾ قرأها بترك التنوين ـ على أن الإضافة كإضافة ثوب خز وسوار ذهب.

﴿فَمَكَثَ ﴾ قرأها بضم الكاف لغة «فمكُثَ».

﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ قرأهما بياء الغيبة «يخفون ـ يعلنون».

﴿أَنَآ ءَاتِيكَ ﴾ أثبت الألف في أنا وصلاً ووقفاً.

﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ قرأها بضم النون وصلاً.

﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ ﴾ ﴿أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ ﴾ قرأهما بكسر الهمزة في الموضعين على الاستئناف.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ قرأها بتاء الخطاب «تشركون».

﴿أَتَوْهُ ﴾ قرأها بهمزة ممدودة وفيها ثلاثة البدل وضم التاء على أن آت اسم فاعل والواو علامة الرفع.

ياءات الإضافة:

«إني آنست» «أوزعني أن أشكر» «إني ألقي» «ليبلوني أأشكر» فتحهن.

«مالي لا أرى» أسكنها.

ياءات الزوائد:

«أتمدونن» أثبتها وصلاً ـ «آتاني الله» أثبتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً وفيها ثلاثة البدل وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه.

قصر البدل عليه فتح الياء، توسيط البدل عليه تقليل الياء، مد البدل عليه الفتح والتقليل.

سورة القصص

﴿جَذْوَةٍ﴾ قرأها بكسر الجيم لغة «جِذْوة».

﴿ٱلرَّهَبِ﴾ قرأها بفتح الهاء لغة «الرَّهَب».

﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ قرأها بجزم القاف واتفقوا على إسكان يائه وأما جزمه فهو في جواب الأمر فأرسله.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ قرأها بفتح الياء مع كسر الجيم «يَرْجِعُون».

﴿سِحْرَانِ﴾ قرأها بفتح السين مع كسر الحاء وألف بينهما مع كسر النون على أنه اسم فاعل من السحر «سَاحِران».

﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾ قرأها بتاء التأنيث وهو من ذوات الياء.

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ قرأها بضم الخاء وكسر السين على بناء الفعل للمجهول وحذف الفاعل للعلم به وإقامة الجار والمجرور مكانه.

ياءات الإضافة:

﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ معاً ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾ فتحهن ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ أسكنها.

ياءات الزوائد:

﴿يُكَذِّبُونِ﴾ أثبتها وصلاً.

سورة العنكبوت

﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له المد والقصر.

﴿مَّوَدَّةَ﴾ قرأها بالتنوين و «بينكم» بالنصب على أن مودة مفعول لأجله أو مفعول ثان للفظ «اتخذوا» والأول «أوثاناً» (بين) بالنصب ظرف مكان متعلق بمودة أو بمحذوف.

ياءات الإضافة:

«ربي إنه» «يا عبادي الذين» فتحهما «أرض واسعة» أسكنها.

سورة الروم

﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ قرأها برفع التاء على أنها اسم كان وخبرها «السوآى» أي كان عاقبتهم أسوأ عاقبة.

﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ قرأها بفتح اللام على أنه اسم جمع لعالم.

﴿لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا﴾ قرأها بتاء الخطاب مضمومة وإسكان الواو على أنه مضارع أربى المزيد بالهمزة ـ والفعل منصوب بحذف النون «لتربُوا».

﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ قرأها بقصر الهمزة والثاء بدون ألف على التوحيد.

﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ﴾ قرأها بالتأنيث.

سورة لقمان

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ قرأها برفع الذال «ويتخذُها».

﴿أُذُنَيْهِ﴾ قرأها بإسكان الذال «أذْنيه».

﴿أَنِ ٱشْكُرْ﴾ قرأها بضم النون «أنُ اشكر».

﴿مِثْقَالَ﴾ برفع اللام «مثقالُ».

﴿تُصَعِّرْ﴾ قرأها بألف بعد الصاد وتخفيف العين من صاعر «تُصَاعِرْ».

﴿يَحْزُنكَ﴾ قرأها بضم الياء وكسر الزاي «يُحْزِنك».

سورة السجدة

ليس فيها لورش شيء من الفرش.

سورة الأحزاب

﴿ٱلَّتِى﴾ هنا وفي المجادلة وفي الطلاق قرأها بحذف الياء وتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر في الجميع ـ أما إذا وقف سهل الهمزة ورامها مع المد والقصر. وله أيضاً الإبدال ياء ساكنة مع المد الطويل وهذا الوجه هو الذي اقتصر عليه الشاطبي.

﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ قرأها بفتح التاء وتشديد الظاء مع القصر وفتح الهاء مشددة في الثلاثة تَظَّهَّرُون ـ على أنه مضارع تظهر وأصله تتظهر فأدغم.

«الظنونا ـ الرسولا ـ السبيلا ـ» قرأها بالمد في الثلاثة حالة الوصل ووافق في الوقف بالمد في الجميع لأنها ثابتة رسماً.

﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ قرأها بفتح الميم ـ مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام.

﴿لَّأَتَوْهَا﴾ قرأها بقصر الهمزة بدون مد من الإتيان المتعدي لواحد بمعنى جاءها.

﴿أُسْوَةٌ﴾ هنا وفي موضعي الممتحنة قرأها بكسر الهمزة لغة أهل الحجاز.

﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ قرأها بتاء التأنيث مراعاة للَّفظ «تكُون».

﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ قرأها بكسر التاء على أنه اسم فاعل فهو فاعل الختم «خاتِم».

﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ قرأها بالثاء المثلثة بدل الباء الموحدة من الكثرة أي مرة بعد أخرى «كثيراً».

سورة سبأ

﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ هنا وفي سورة الجاثية قرأهما بخفض الميم نعتاً لرجز.

﴿كِسَفًا﴾ قرأها بإسكان السين «كِسْفًا».

﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف «مساكنهم» على الجمع.

﴿مِنسَأَتَهُ﴾ قرأها بإبدال الهمزة ألفاً على لغة أهل الحجاز.

﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ قرأها بإسكان الكاف.

﴿وَهَلْ نُجَزِيٓ﴾ قرأها بالياء التحتية وفتح الزاي «يُجَازَي» مبنياً للمفعول.

﴿ٱلْكَفُورَ﴾ قرأها بالرفع على النيابة لمن لم يسم فاعله.

﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ قرأها بتخفيف الدال فظنَّه منصوب على المفعولية.

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ قرأها بضم اللام.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿وَنَقُولُ﴾ قرأهما بالياء التحتية.

ياءات الإضافة:

«عبادي الشكور» «أجري إلا» «ربي إنه» فتحهن.

ياءات الزوائد:

«كالجواب» «نكير» أثبتهما وصلاً.

سورة فاطر

﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ قرأها بمد النون على الجمع «بينات».

ياءات الزوائد:

«نكير» أثبتها وصلاً.

سورة يس

﴿تَنزِيلَ﴾ قرأها بالرفع خبر لمقدر أي ذلك أو القرآن تنزيل.

﴿سَدًّا﴾ معاً قرأهما بضم السين «سُدًّا».

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قرأها بألف بعد الياء مع كسر التاء «ذرياتهم».

﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ قرأها بتخفيف الميم.

«الميتة» قرأها بتشديد الياء.

﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ قرأها بالرفع على الابتداء.

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ قرأها بفتح الخاء فتحة كاملة وأصلها يختصمون أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء.

﴿شُغُلٍ﴾ قرأها بإسكان الغين «شُغْل».

﴿نُنَكِّسْهُ﴾ قرأها بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مضارع نَكَسَهُ.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.

﴿لِّيُنذِرَ﴾ قرأها بتاء الخطاب هنا وفي سورة الأحقاف.

ياءات الإضافة:

«ومالي لا أعبد» «إني إذا» «إني آمنت» فتحهن.

الزوائد

«ولا ينقذون» أثبتها وصلاً.

سورة الصافات

﴿بِزِينَةٍ﴾ قرأها بحذف التنوين ووافق في خفض الكواكب على إضافة زينة للكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص فهي للبيان كثوب خز.

﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ قرأها بإسكان السين مخففة وتخفيف الميم من سمع «لا يَسْمَعُون».

﴿يَبْغَىٰ﴾ قرأها بكسر الياء.

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ قرأها برفع الثلاثة على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه أو خبر هو.

﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ قرأها بفتح الهمزة ممدودة أي بعدها ألف وكسر اللام مع أنها مفصولة في المصحف فأضافوا آل إلى ياسين.

ياءات الإضافة:

«إني أرى» «أني أذبحك» «ستجدني إن» فتحهن.

ياءات الزوائد

«ترديني» أثبتها وصلاً.

سورة ص

﴿وَعَذَابٍ﴾ اركض قرأها بضم التنوين وصلاً.

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ هنا وفي سورة النبأ «غسَّاقاً» قرأهما بتخفيف السين فيهما على أنه اسم للصديد لا صفة له لأن فعالاً مخفف في الأسماء ـ كالعذاب ـ أغلب منه في الصفات.

﴿بِخَالِصَةٍ﴾ قرأها بحذف التنوين مضافاً، ويجوز أن تكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص وأضيف لفاعله أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار وعلى جعل خالصه مصدراً يكون ذكرى منصوباً به أو خبر لمحذوف أو منصوب بأعني.

﴿سِخْرِيًّا﴾ قرأها بضم السين «سُخْرِيا».

﴿فَٱلْحَقُّ﴾ قرأها بالنصب واتفقوا على نصب الثاني فنصب الأول على أنه إما مفعول مطلق أي أحق الحق أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ـ ولأملأن جواب القسم.

ياءات الإضافة:

﴿إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ﴾ ﴿مِنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ ﴿لَعَنَتِيَ إِلَىٰ﴾ فتحهن. ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ أسكنهما.

سورة الزمر

﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ﴾ قرأها بتخفيف الميم على أنها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام.

﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ قرأها بتخفيف النون على حذف إحدى النونين لاجتماع المثلين.

﴿فُتِحَتْ﴾ معاً هنا وكذا موضع سورة النبأ قرأها بالتشديد على التكثير من فتح المضعف.

ياءات الإضافة:

﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ فتحهن.

زوائد:

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ حذفها في الحالين.

سورة غافر

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأها بألف بعد الميم على الجمع.

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب للكفار أو على الالتفات أو اضمار قل.

﴿أَوَ أَن يُظْهِرَ﴾ قرأها بفتح الواو من غير همز قبلها «وأن» بواو النسق.

﴿فَأَطَّلِعَ﴾ قرأها بالرفع عطفاً على «أبلغَ».

﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ قرأها بفتح الصاد «وَصَدَّ».

﴿مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾.

ياءات الإضافة:

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ثلاث ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾ ﴿مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ﴾ ﴿أَمْرِيٓ إِلَى﴾ فتحهن. ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ ﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ ﴿تُدْعَوْنَ إِلَى﴾ أسكنها.

ياءات الزوائد:

«التلاق» «التناد» أثبتهما وصلاً «اتبعون» حذفها في الحالين.

سورة فصلت

﴿نَّحِسَاتٍ﴾ قرأها بإسكان الحاء «نَحْسات».

﴿يُحْشَرُ﴾ قرأها بنون مفتوحة مع ضم الشين مبنياً للفاعل «نَحْشُرُ»

﴿أَعْدَآءُ﴾ بالنصب على أنه مفعول به.

﴿أأعجمي﴾ قرأها بتسهيل الهمزة الثانية وله وجه آخر وهو ابدالها حرف مد مع الإشباع.

ياءات الإضافة:

﴿شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ﴾ أسكنها ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتحها.

سورة الشورى

﴿تَكَادُ﴾ قرأها بالياء التحتية «يكادُ».

﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ قرأها بياء الغيبة «ما يَفْعلون».

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ قرأها بحذف الفاء على أن ما في «ما أصابكم» موصولة مبتدأ و(بما كسبت) خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى: «وإن أطعمتوهم إنكم».

«الريح» قرأها بالجمع الرياح.

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ قرأها برفع الميم على القطع والاستئناف.

﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ برفع اللام.

«فيوحي» قرأها بإسكان الياء على أنه خبر أي هو يرسله.

الزوائد:

«ومن آياته الجوار» أثبتها وصلاً.

سورة الزخرف

﴿أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ قرأها بكسر الهمزة على أنها شرطية.

﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ قرأها بفتح الياء مع إسكان النون وتخفيف الشين من نشأ لازم مبني للفاعل «يَنْشَأ».

﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ قرأها بنون ساكنة بين العين والدال بدلاً من الباء وفتح الدال ظرف «عِنْدَ».

﴿أَشَهِدُواْ﴾ قرأها بإسكان الشين مع زيادة همزة مضمومة قبل الشين وتسهيل الهمزة الزائدة على أصله «أأْشْهِدُوا».

﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُمۡ﴾ قرأها بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف على الأمر «قلْ».

﴿جَآءَنَا﴾ قرأها بمد الهمزة مع التثنية وفيه ثلاثة البدل.

﴿أَسۡوِرَةٌ﴾ قرأها بفتح السين وألف بعدها على جمع الجمع «أَسَاوِرَة».

﴿يَصِدُّونَ﴾ قرأها بضم الصاد من صد يصد «يَصُدون».

﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ قرأها بإثبات الألف وصلاً فيصير مد منفصل له فيه المد ست حركات.

﴿وَقِيلِهِۦ﴾ قرأها بنصب اللام وضم الهاء عطفاً على محل الساعة أي يعلم الساعة ويعلم قيله كذا.

﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب على الالتفات.

ياءات الإضافة:

﴿تَحۡتِيٓ أَفَلَا﴾ فتحها ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ أثبتها ساكنة في الحالين.

الزوائد:

«واتبعون» حذفها في الحالين.

سورة الدخان

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ قرأها برفع الباء على الابتداء.

﴿فَأَسْرِ﴾ قرأها بوصل الهمزة.

﴿يَغْلِي﴾ قرأها بتاء التأنيث والضمير يعود على الشجرة.

﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ قرأها بضم التاء لغة في مضارع عتله أي ساقه بجفاء وغلظه

﴿فِي مَقَامٍ﴾ قرأها بضم الميم اسم مكان من أقام أو مصد على تقدير حذف مضاف في موضع إقامة.

ياءات الإضافة:

﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُمْ﴾ ﴿ءَامِنُواْ لِي﴾ فتحهما.

زوائد:

«ترجمون» «فاعتزلون» أثبتهما وصلاً.

سورة الجاثية

ليس فيها سوى كلمة سواء وتقدم في سورة الحج.

سورة الأحقاف

﴿لِّيُنذِرَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.

﴿بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ قرأها بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين على أنه مفعول به مع تقدير مضاف وموصوف أي أمر ذا حسن.

﴿كُرْهًا﴾ معاً قرأها بفتح الكاف.

obeikandl.com

«ونتقبل» «ونتجاوز» قرأهما بياء مضمومة أول الفعلين على البناء للمفعول ورفع أحسن على النيابة عن الفاعل.

﴿أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ قرأها برفع النون.

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ قرأها بالنون على الإخبار من الله. «ولنُوفيهم»

﴿لَا يُرَىٰ﴾ قرأها بتاء الخطاب مفتوحة.

﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ قرأها بالنصب على أنه مفعول به.

ياءات الإضافة:

﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ فتحهن.

سورة محمد

﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ قرأها بفتح القاف بعدها ألفاً ثم تاء مفتوحة «قاتلوا» من المفاعلة.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ قرأها بكسر السين «عسِيتم».

﴿إسرارهم﴾ قرأها بفتح الهمزة جمع سِرّ «أَسرارهم».

سورة الفتح

﴿عليه الله﴾ قرأها بكسر الهاء في عليه.

﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ قرأها بنون العظمة على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه.

سورة الحجرات

﴿مَيْتًا﴾ شدد الياء ورش.

سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ قرأها بالياء التحتية مكان النون.

﴿مُّنِيبٍ ٱدْخُلُوهَا﴾ قرأها بضم التنوين وصلاً.

﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ قرأها بكسر الهمزة على أنه مصدر أدبر ـ مضى ـ ونصب على الظرفية.

﴿تَشَقَّقُ﴾ قرأها بتشديد الشين «تشَّقق».

ياءات الزوائد:

«وعيد» معاً «المناد» أثبتهن وصلاً.

سورة الذاريات

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

سورة الطور

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ﴾ قرأها بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء.

﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾ قرأها بفتح الهمزة على التعليل أي لأنه.

﴿يُصْعَقُونَ﴾ قرأها بفتح الياء مبنياً للفاعل «يَصْعقُون».

﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ قرأها بالصاد الخالصة وجهاً واحداً.

سورة النجم

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ قرأها بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع ادغام تنوين عاداً في لام الأولى وعند البدأ له

obeikandl.com

وجهان الأول ألولي بهمزة مفتوحة ولام مضمومة الثاني لولي بلام مضمومة بعدها واو ساكنة مدية وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل ثلاثة أوجه وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

سورة القمر

فيها ثمان ياءات زوائد ﴿ٱلدَّاعِ﴾ معاً «نذر» ست مواضع أثبتهن وصلاً.

سورة الرحمن

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ قرأها بضم الياء مع فتح الراء مبنياً للمجهول «يُخرَج».

سورة الواقعة

﴿يُنزِفُونَ﴾ قرأها بفتح الزاي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأها بتشديد الذال.

سورة الحديد

﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ فيها ثلاثة البدل وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه وتقدم ذكرها.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ حذف لفظ هو.

﴿لِّئَلَّا ﴾ قرأها بإبدال الهمزة ياء خالصة في الحالين.

سورة المجادلة

﴿يظاهرون معاً﴾ قرأها بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء «يَظَّهَّرُون».

﴿فِي ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ أسكن الجيم بدون ألف «المَجْلِسِ» على التوحيد.

ياءات الإضافة:

«ورسلي إن» فتحها.

سورة الحشر

ياءات الإضافة «إني أخاف» فتحها.

سورة الممتحنة

﴿يَفْصِلُ ﴾ قرأها بضم الياء وفتح الصاد «يُفْصَل» مبنياً للمفعول.

﴿أسوة معاً﴾ قرأها بكسر الهمزة.

سورة الصف

﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ ﴾ قرأها بتنوين الميم و «نورَهُ» بالنصب على إعمال اسم الفاعل.

obeikandl.com

﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ قرأها بتنوين الراء وزيادة لام الجر قبل لفظ الجلالة «أنصارًا لِلَّه».

ياءات الإضافة:

«بعدي اسمه» «أنصاري إلى» فتحهما.

سورة الجمعة

ليس فيها من الفرش شيء لورش.

سورة المنافقون

﴿لَوَّوْاْ﴾ قرأها بتخفيف الواو من لوى مخففاً.

سورة التغابن

﴿يكفر ويدخله﴾ قرأها بالنون في الفعلين.

سورة الطلاق

﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ قرأه بتنوين الغين ونصب الراء من أمره «بَالِغٌ أمْرَه».

﴿نُّكْرًا﴾ قرأها بإسكان الكاف.

﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ قرأها بفتح الياء.

﴿يُدْخِلْهُ﴾ قرأها بالنون.

obeikandi.com

سورة التحريم

﴿وَإِن تَظَٰهَرَا ﴾ قرأها بتشديد الظاء «تظَّاهَرا».

﴿يُبْدِلَهُۥٓ ﴾ قرأها بفتح الباء وتشديد الدال «يُبَدِّله».

﴿وَكُتُبِهِۦ ﴾ قرأها بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد «وكِتَابِه».

سورة الملك

فيها مضافتان ـ ﴿أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿مَّعِىَ أَوْ ﴾ فتحهما.

زائدتان

«نذير» «نكير» أثبتهما وصلاً.

سورة القلم

﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾ قرأها بضم النون وصلاً.

﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ قرأها بفتح الباء وتشديد الدال.

﴿لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ قرأها بفتح الياء من زلقت الرجل يقال زلقه وأزلقه زال قدمه.

سورة الحاقة

﴿أُذُنٌ ﴾ قرأها بإسكان الذال.

سورة المعارج

﴿سَأَلَ﴾ قرأها بإبدال الهمزة ألفاً وهي لغة قريش فهو من السؤال أو من السيلان فألفه عن ياء كباع ـ والمعنى سال واد في جهنم اسمه سائل بعذاب.

﴿يَوْمِيذٍ﴾ قرأها بفتح الميم.

﴿نَزَّاعَةً﴾ قرأها بالرفع على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هي نزاعة.

﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ قرأها بدون ألف بعد الدال على التوحيد «بِشَهَادَتِهِمْ».

﴿نُصُبٍ﴾ قرأها بفتح النون وإسكان الصاد «نَصْبٍ».

سورة نوح

﴿وَدًّا﴾ قرأها بضم الواو لغة.

ياءات الإضافة

«دعائي إلا» «إني أعلنت» فتحهما «بيتي مؤمناً» أسكنها.

سورة الجن

﴿أن﴾ قرأها بكسر الهمزة إذا كان قبلها واو وذلك في ثلاثة عشر موضعاً من السورة.

من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾.

إلا ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ فلا خلاف في فتحه.

وقراءة الكسر عطفاً على قوله «إنا سمعنا» فيكون الكل مقولاً للقول.

﴿يَسْلُكْهُ﴾ قرأها بنون العظمة «نَسْلُكْهُ».

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟﴾ قرأها بفتح القاف واللام وألف بينها بلفظ الماضي على الخبر عن عبد الله وهو محمد ـ ﷺ.

ياءات الإضافة:

واحدة «ربي أمدا» فتحها.

سورة المزمل

﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ قرأها بضم الواو وصلاً.

﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ قرأها بالخفض فيهما عطفاً على «ثلثي الليل» المجرور.

سورة المدثر

﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ قرأها بكسر الراء لغة تميم.

﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ قرأها بفتح الفاء اسم مفعول أي ينفرها القناص الأسد أو الرامي.

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ قرأها بتاء الخطاب.

سورة القيامة

﴿بَرِقَ ﴾ قرأها بفتح الراء لغة «بَرَق».

﴿يُمْنَىٰ﴾ قرأها بتاء التأنيث والضمير للنطفة.

سورة الإنسان

﴿سلاسل وقوارير قوارير﴾ قرأها جميعاً بالتنوين في الثلاث ويقف بإثبات الألف.

﴿عَٰلِيَهُمْ ﴾ قرأها بإسكان الياء مع كسر الهاء ـ «عَلِيْهِم» بمعنى الجمع.

سورة المرسلات

﴿نُذْرًا ﴾ قرأها بضم الذال «نُذُراً».

﴿جِمَٰلَتٌ﴾ قرأها بألف بعد اللام على الجمع «جمالات» ووقف بالهاء ممن قرأ بالإفراد الكسائي.

﴿فَقَدَرْنَا ﴾ قرأها بتشديد الدال «فقدَّرنا».

سورة النبأ

﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ قرأ ورش بإشباع المد أي مقدار ست حركات، وهكذا في المنفصل أيضاً يشبعه ست حركات.

﴿ٱلْأَرْضَ﴾ لورش نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها وهكذا أيضاً كل همز وقع بعد ساكن صحيح.

﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾﴾ وصل ورش الميم فتصير حينئذ مد منفصل له فيها مع الصلة الإشباع ست حركات.

﴿سِرَاجًا﴾ ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ ﴿وَسُيِّرَتِ﴾ رقق ورش الراء في الثلاث كلمات.

﴿مَآءً﴾ تقدم نظير.

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾ نقل ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها وحذف الهمز.

﴿فَتَأْتُونَ﴾ أبدل ورش الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً.

﴿وَفُتِحَتِ﴾ قرأها ورش بالتشديد.

﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ سبق نظيره.

﴿فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾ تقدم.

﴿مَآبًا﴾ بدل له فيه ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

﴿فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ مد منفصل له فيه الإشباع ست حركات.

﴿شراباً إلا﴾ تقدم.

﴿شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد وصلاً وإذا وقف له أربعة أوجه التوسط والمد وعلى كل السكون والروم.

﴿نَّزِيدَكُمْ إِلَّا ﴾ تقدم.

﴿حَدَآئِقَ ﴾ تقدم.

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ قرأ برفع الباء في رب ورفع النون في الرحمن ولا يخفى ما في الأرض لورش.

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ تقدم.

سورة النازعات

المدبرات ـ الحافرة ـ خاسرة ـ بالساهرة ـ لعبرة ـ قرأ ورش بترقيق الراء في الجميع.

«أئنا» «أئذا» قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وهو على أصله في التسهيل.

﴿هَلْ أَتَىٰكَ ﴾ بالنقل وله في أتاك التقليل وعدمه.

﴿أَن تَزَكَّىٰ ﴾ قرأ ورش بتشديد الزاي.

﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ ﴾ قرأ ورش بالتسهيل ـ وله الإبدال ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون فيمد مداً مشبعاً ست حركات ولا يخفى ما في ميم الجمع من الصلة.

﴿خَلْقًا أَمِ ﴾ تقدم.

«الأرض «الإنسان» «ماءها» سبق نظيره.

﴿مُنذِرُ ﴾ رقق ورش الراء.

موسى - طوى - طغى - تزكى - فتخشى - الكبرى - وعصى - يسعى - فنادى - الأعلى - الأولى - يخشى - بناها - فسواها - ضحاها - رحاها - مرعاها - أرساها - الكبرى - سعى - يرى - من طغى - الدنيا - المأوى في الموضعين - الهوى - مرساها - ذكراها - منتهاها - يخشاها - أو ضحاها - قلل ورش فيها ذوات الراء قولاً واحداً. لا فرق بين ما فيه ها - مثل ذكراها - ولا غيره مثل الكبرى.

وأما غير ذوات الراء فإذا لم تكن مقرونة بالهاء مثل «وعصى - يسعى» فإنه يقللها قولاً واحداً.

وإذا كانت مقرونة بالهاء مثل - يخشاها - بناها - فله وجهان الفتح والتقليل.

سورة عبس

﴿أن جاءه﴾ ﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾ سبق نظيره.

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ قرأها برفع العين عطفاً على ﴿يَذَّكَّرُ﴾ والتقدير فلعله تنفعه الذكرى.

﴿تَصَدَّىٰ﴾ قرأها بتشديد الصاد تخفيفاً «تَصَّدَّى».

تذكره - كرام - مسفرة - مستبشرة - «من أي» تقدم نظيره.

﴿شَيْءٍ﴾ قرأه ورش بالتوسط والمد وصلاً وعند الوقف له أربعة أوجه التوسط والمد وعلى كل السكون والروم.

﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد ويتعين حينئذ الطول لأنه وقع بعد المد ساكن.

﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ «طعامه أنا» تقدم.

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ كسر الهمزة ورش في الحالين على الاستئناف.

«الأرض» «حدائق» «من أخيه» تقدم.

المقلل

تولى ـ الأعمى ـ يزكى في الموضعين ـ الذكرى ـ استغنى ـ تصدى ـ يسعى ـ يخشى ـ تلهى ـ قرأها ورش بالتقليل.

سورة التكوير

كورت ـ سيرت ـ حشرت ـ ذكر ـ سعرت ـ نشرت ـ سبق نظيره.

﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش.

﴿مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ تقدم.

﴿رَءَاهُ﴾ قلل ورش الراء والهمزة وله ثلاثة البدل.

شاء ـ تشاؤون ـ يشاء. كله واضح.

سورة الإنفطار

فجرت ـ بعثرت ـ كراماً ـ واضح ما فيها لورش.

﴿فَعَدَلَكَ﴾ قرأها ورش بالتشديد في الدال ـ مبالغة «فَعَدَّلك».

﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ غلظ اللام ورش.

«شيئاً» قرأها ورش بالتوسط والمد وصلاً وقفاً لأنه مد لين.

المقلل

فسواك ـ قللها ورش بخلف عنه «أدراك» قللها ورش قولاً واحداً.

سورة المطففين

يخسرون ـ أساطير ـ لا يخفى ما فيها من ترقيق الراء لورش.

﴿كَالُوهُمْ أَو﴾ تقدم مثله من صلة الجمع كذا أولئك ـ كلا إن ـ تقدم.

﴿بَلْ رَانَ﴾ قرأها ورش بالإدغام.

﴿فَكِهِينَ﴾ قرأها ورش بإثبات الألف على أنه اسم فاعل بمعنى ذوي فواكه.

المقلل

الناس ـ الفجار ـ الكفار ـ الأبرار ـ التقليل لورش. «تتلى» له الفتح والتقليل «وما أدراك» قللها وصلاً «ووقفاً».

سورة الإنشقاق

يسيراً ـ سعيراً ـ بصيراً ـ غير ـ تقدم ـ كذا ـ السماء ـ الأرض.

﴿أُوتِيَ﴾ الموضعين لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل كذلك آمنوا.

﴿وَيَصْلَى﴾ قرأها بضم الياء وفتح الصاد وتغليظ اللام مع الفتح والتشديد وله التقليل مع ترقيق اللام مضارع صلى مبنياً للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين الأول الضمير الغائب الثاني سعيراً.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ أبدل ورش الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل واو.

﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ قرأ ورش بالنقل أي بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ لورش صلة ميم الجمع وحينئذ يكون مد منفصل يشبعه ست حركات.

المقلل

يصلى ـ تقدم ذكره ـ بلى له فيه التقليل بخلف عنه.

سورة البروج

﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾ الأرض ـ الأنهار لا يخفى ما فيها من النقل.

﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أبدل الهمزة من جنس حركة ما قبلها ـ كذلك ـ «يؤمنوا» المؤمنين المؤمنات.

﴿شَيْءٍ﴾ تقدم نظيره كذا «أمنوا».

﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ النقل لورش وله في أتاك الفتح والتقليل.

﴿مَّحْفُوظٍ﴾ برفع الظاء نعتاً لقرآن.

المقلل

النار ـ قللها ورش ـ أتاك ـ قللها بخلف عنه.

سورة الطارق

﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ قرأها بتخفيف الميم على إعمال أن المخففة.

لقادر ـ السرائر ـ الأرض ـ تقدم نظيره.

المقلل

أدراك ـ الكافرين ـ قللها ورش.

سورة الأعلى

الأعلى ـ غثاء أحوى ـ فذكر إن نفعت ـ الأشقى ـ قد أفلح ـ الآخرة ـ الأولى ـ تقدم نظيره.

نيسرك ـ الآخرة ـ خير ـ تؤثرون ـ لا يخفى ما فيها من ترقيق الراء.

﴿يَصْلَى﴾ غلظ اللام مع الفتح ورققها مع التقليل ورش.

﴿تُؤْثِرُونَ﴾ أبدل الهمزة واواً وله أيضاً ترقيق الراء.

المقلل

الأعلى ـ فسوى ـ فهدى ـ المرعى ـ أحوى ـ تنسى ـ يخفى ـ لليسرى ـ الذكرى ـ يخشى ـ الأشقى ـ الكبرى ـ يحيى ـ تزكى ـ فصلى ـ الدنيا ـ وأبقى ـ الأولى ـ موسى ـ بالتقليل في الجميع قولاً واحداً.

يصلى ـ عند الوقف بالتقليل بخلف عنه.

سورة الغاشية

﴿هل آتاك﴾ لا يخفى.

﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾﴾ بالتاء الفوقية المضمومة بالبناء للمفعول ـ لاغية بالرفع على النيابة فيكون حينئذ مصدر.

﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ بالنقل ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل.

﴿طَعَامُ إِلَّا﴾ ﴿إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ﴾ ﴿ٱلْأَكْبَرِ﴾ الأكبر تقدم.

﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالصاد الخالصة ورش.

المقلل

أتاك ـ بالتقليل ـ تصلى يغلظ اللام إن فتح ويرقق إن قلل.

سورة الفجر

﴿يَسْرِ﴾ أثبت الياء وصلاً كذلك «بالواد».

الإنسان ـ تأكلون ـ الأرض ـ جاء ـ جيء ـ يا أيتها ـ تقدم نظيره.

«ربي أكرمن ـ ربي أهانن» فتح الياء فيهما وصلاً ـ وكذلك أثبت الياء وصلاً في أكرمن ـ وأهانن.

تكرمون ـ تحضون ـ تأكلون ـ تحبون ـ بتاء الخطاب في الأربعة مع ضم الحاء في تحضون.

المقلل

الذكرى ـ قللها ورش قولاً واحداً ـ ابتلاه معاً «أنّى» التقليل بخلف عنه.

ياءات الإضافة

﴿رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ﴾ ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ فتح الياء فيهما وصلاً.

ياءات الزوائد

﴿يَسْرِ﴾ ﴿بِٱلْوَادِ﴾ ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَٰنَنِ﴾ أثبت الياء فيها وصلاً.

سورة البلد

الإنسان ـ يره أحد ـ وما أدراك ـ آمنوا ـ أولئك ـ بآياتنا ـ تقدم نظيره.

«أيحسب معاً» بكسر السين ورش.

يقدر ـ رقق الراء ورش.

مؤصدة ـ بالإبدال.

المقلل

وما أدراك ـ قللها ورش.

سورة الشمس

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالفاء بدلاً من الواو.

السماء ـ الأرض ـ قد أفلح ـ تقدم نظيره.

المقلل

رؤوس الآى ـ ضحاها ـ تلاها ـ جلاها ـ يغشاها ـ بناها ـ طحاها ـ سواها ـ وتقواها ـ زكاها ـ دساها ـ بطغواها ـ أشقاها ـ وسقياها ـ فسواها ـ عقباها ـ قللها ورش بخلف عنه ـ لأنها مصحوبة بها ـ أما ما ليس برأس آية ـ النهار له فيها التقليل قولاً واحداً.

سورة الليل

الأنثى ـ من أعطى ـ ماله إذا تردى ـ للآخرة ـ الأولى ـ الأتقى ـ يؤتى ـ ابتغاء ـ الأعلى ـ تقدم مثله.

المقلل

رؤوس الآى ـ يغشى ـ تجلى ـ الأنثى ـ لشتى ـ واتَّقى ـ بالحسنى

ـ لليسرى ـ واستغنى ـ بالحسنى ـ للعسرى ـ تردى ـ للهدى ـ الأولى ـ تلظى ـ الأشقى ـ تولى ـ الأتقى ـ يتزكى ـ تجزى ـ الأعلى ـ يرضى ـ قللها ورش قولاً واحداً.

ما ليس برأس آية ـ النهار ـ قللها ورش أيضاً ـ أعطى ـ ويصلاها ـ قللها بخلف عنه.

وله في يصلاها ـ التغليظ حال الفتح والترقيق حال التقليل.

سورة الضحى

للآخرة ـ خير ـ فآوى ـ السائل ـ كله واضح.

المقلل

الضحى ـ سجى ـ قلى ـ الأولى ـ فترضى ـ فآوى ـ فهدى ـ فأغنى ـ قللها ورش قولاً واحداً.

سورة الشرح

وزرك ـ ذكرك ـ رقق الراء فيهما ورش.

سورة التين

الإنسان ـ آمنوا ـ تقدم نظيره ـ كذلك الأمين..

﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ لا يخفى ما فيها من صلة ميم الجمع.

obeikandl.com

سورة العلق

الإنسان ـ الأكرم ـ عبداً إذا ـ تقدم مثله.

﴿رَّءَاهُ﴾ قلل ورش الهمزة والراء ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل.

﴿أَرَءَيْت﴾ في المواقع الثلاثة له التسهيل ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع حالة الوصل أما حالة الوقف فيمتنع الإبدال ويتعين التسهيل.

المقلل

رؤوس الآى ـ ليطغى ـ استغنى ـ الرجعى ـ ينهى ـ صلى ـ الهدى ـ بالتقوى ـ تولى ـ يرى ـ قللها كلها ورش.

سورة القدر

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿مِّنْ أَلْفِ﴾ واضح.

﴿مَطْلَعِ﴾ غلظ اللام ورش.

سورة البينة

من أهل ـ تأتيهم ـ أمروا ـ الصلاة ـ ويؤتوا ـ جزاؤهم ـ الأنهار ـ خير كله واضح.

﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ معاً قرأها بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة فيكون المد متصل له فيه الإشباع.

المقلل

نار ـ التقليل قولاً واحداً.

سورة الزلزلة

الأرض ـ الإنسان ـ خيراً ـ سبق نظيره.

المقلل

أوحى ـ قللها ورش بخلف عنه.

سورة العاديات

المغيرات ـ بعثر ـ رقق الراء ورش.

سورة القارعة

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ سبق نظيره.

سورة التكاثر

المقابر ـ رققها ورش.

المقلل

ألهاكم ـ قللها ورش بخلف عنه.

سورة العصر

الإنسان ـ آمنوا ـ لا يخفى ما فيه.

obeikandl.com

سورة الهمزة

﴿يَحْسَبُ﴾ كسر السين ورش ـ ﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ تقدم

سورة الفيل

طيراً ـ طيراً أبابيل ـ مأكول ـ لا يخفى ما فيه.

سورة قريش

لإيلاف ـ إيلافهم ـ لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل كذلك «آمنهم».

سورة الماعون

أرأيت ـ صلاتهم ـ يراءون ـ تقدم.

سورة الكوثر

وانحر إن ـ لا يخفى ما فيه من النقل لورش.

سورة الكافرون

الكافرون ـ رقق الراء ـ وقللها ورش.

obeikandl.com

سورة النصر

جاء ـ تقدم.

سورة المسد

سيصلى ـ غلظ اللام ورش إن فتح ورققها إن قلل ﴿أَغْنَىٰ﴾ قللها ورش بخلف عنه.

﴿حَمَّالَةَ﴾ برفع التاء خبر مبتدأ محذوف.

سورة الإخلاص

«كفواً أحد» بالهمز وضم الفاء ـ ولا يخفى ما فيه من النقل.

سورة الفلق

قل أعوذ ـ غاسق إذا ـ حاسد إذا ـ لا يخفى ما فيهما من النقل.

سورة الناس

قل أعوذ ـ تقدم.

«انتهى والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين».

المراجع العلمية

١ ـ النشر في القراءات العشر: لابن الجزري.
٢ ـ البدور الزاهرة: عبد الفتاح القاضي.
٣ ـ غيث النفع في القراءات السبع: علي النوري الصفاقسي.
٤ ـ شرح القاري المبتدئ: لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح.
٥ ـ توجيه القراءات العشر: محمد الصادق قمحاوي.
٦ ـ الوافي في شرح الشاطبية: عبد الفتاح القاضي.
٧ ـ البرهان في علوم القرآن: للإمام بدر الدين الزركشي.
٨ ـ إتحاف فضلاء البشر: للشيخ أحمد الدمياطي.
٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري.
١٠ ـ معرفة القراء الكبار: للذهبي.
١١ ـ حجة القراءات: لأبي زرعة بن زنجلة.
١٢ ـ القراءات القرآنية: د. عبد الهادي الفضلي.

obeikandl.com

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	٥
التعريف بعلم القراءات	٦
نشأة القراءات وتطورها	٧
الفرق من القراءات والقرآن	٨
القراء العشرة ورواتهم	٩
أهم ما ألف في علم القراءات	١٥
الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه	١٨
اختلاف القراءات وأسبابه	١٩
أنواع القراءات	٢٠
شروط القراءة الصحيحة	٢٢
ترجمة ورش	٢٤
الفرق بين الأصول والفرش	٢٥
باب الاستعاذة	٢٦
البسملة	٢٧
هاء الكناية	٢٩
باب ميم الجمع	٣٠
المد والقصر	٣٠
اجتماع البدل مع اللين	٣٤
الهمزتين من كلمة	٣٥
الهمزتين من كلمتين	٣٦
الهمز المفرد	٣٨
الاستفهام المكرر	٤٠
نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها	٤١
حكم لفظ أنا	٤٢
حكم لفظ النبئ	٤٣

obeikandl.com

الموضوع	الصفحة

حكم اجتماع الساكنين ٤٣
باب الإدغام الصغير ٤٤
باب حروف قربت مخارجها ٤٥
باب الفتح والإمالة ٤٥
اجتماع البدل مع ذات الياء ٤٧
حكم الألفات المتطرفة بعد الراء ٤٨
حكم الألفات الواقعة مثل راء متطرفة ٤٩
حكم رؤوس الآي ٤٩
باب الراءات ٥١
باب اللامات ٥٢
باب ياءات الإضافة ٥٤
باب ياءات الزوائد ٥٥
باب فرش الحروف «سورة الفاتحة» ٥٧
سورة البقرة ٥٧
سورة آل عمران ٦٢
سورة النساء ٦٤
سورة المائدة ٦٦
سورة الأنعام ٦٧
سورة الأعراف ٧٠
سورة الأنفال ٧٢
سورة التوبة ٧٢
سورة يونس ٧٤
سورة هود ٧٤
سورة يوسف ٧٦
سورة الرعد ٧٧
سورة إبراهيم، الحجر ٨٠
سورة النحل ٨١
سورة الإسراء ٨٢
سورة الكهف ٨٣

obeikandl.com

الموضوع	الصفحة

سورة مريم ٨٥
سورة طه ٨٦
سورة الأنبياء ٨٧
سورة الحج ٨٨
سورة المؤمنون ٨٩
سورة النور ٩٠
سورة الفرقان ٩٠
سورة الشعراء ٩١
سورة النمل ٩٢
سورة القصص ٩٣
سورة العنكبوت ٩٣
سورة الروم، لقمان ٩٤
سورة السجدة، الأحزاب ٩٥
سورة سبأ، فاطر ٩٦
سورة يس، الصافات ٩٧
سورة ص ٩٨
سورة الزمر ٩٩
سورة غافر، فصلت ١٠٠
سورة الشورى، الزخرف ١٠١
سورة الدخان، الجاثية، الأحقاف ١٠٣
سورة محمد، الفتح، الحجرات ١٠٤
سورة ق، الذاريات، الطور، النجم ١٠٥
سورة القمر، الرحمن، الواقعة، الحديد ١٠٦
سورة المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف ١٠٧
سورة الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق ١٠٨
سورة التحريم، الملك، القلم، الحاقة ١٠٩
سورة المعارج، نوح، الجن ١١٠
سورة المزمل، المدثر ١١١
سورة القيامة، الإنسان، المرسلات ١١٢

obeikandl.com

الموضوع	الصفحة

سورة النبأ ١١٣
سورة النازعات ١١٤
سورة عبس ١١٥
سورة التكوير، الإنفطار ١١٦
سورة المطففين، الانشقاق ١١٧
سورة البروج، الطارق ١١٨
سورة الأعلى، الغاشية ١١٩
سورة الفجر، البلد ١٢٠
سورة الشمس، الليل ١٢١
سورة الضحى، الشرح، التين ١٢٢
سورة العلق، القدر، البينة ١٢٣
سورة الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر ١٢٤
سورة الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون ١٢٥
سورة النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس ١٢٦
المراجع العلمية ١٢٧

obeikandl.com